



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم النفس



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 075116129

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " أنموذجا
على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي
- دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علوم التربية/ تخصص: توجيه وإرشاد تربوي

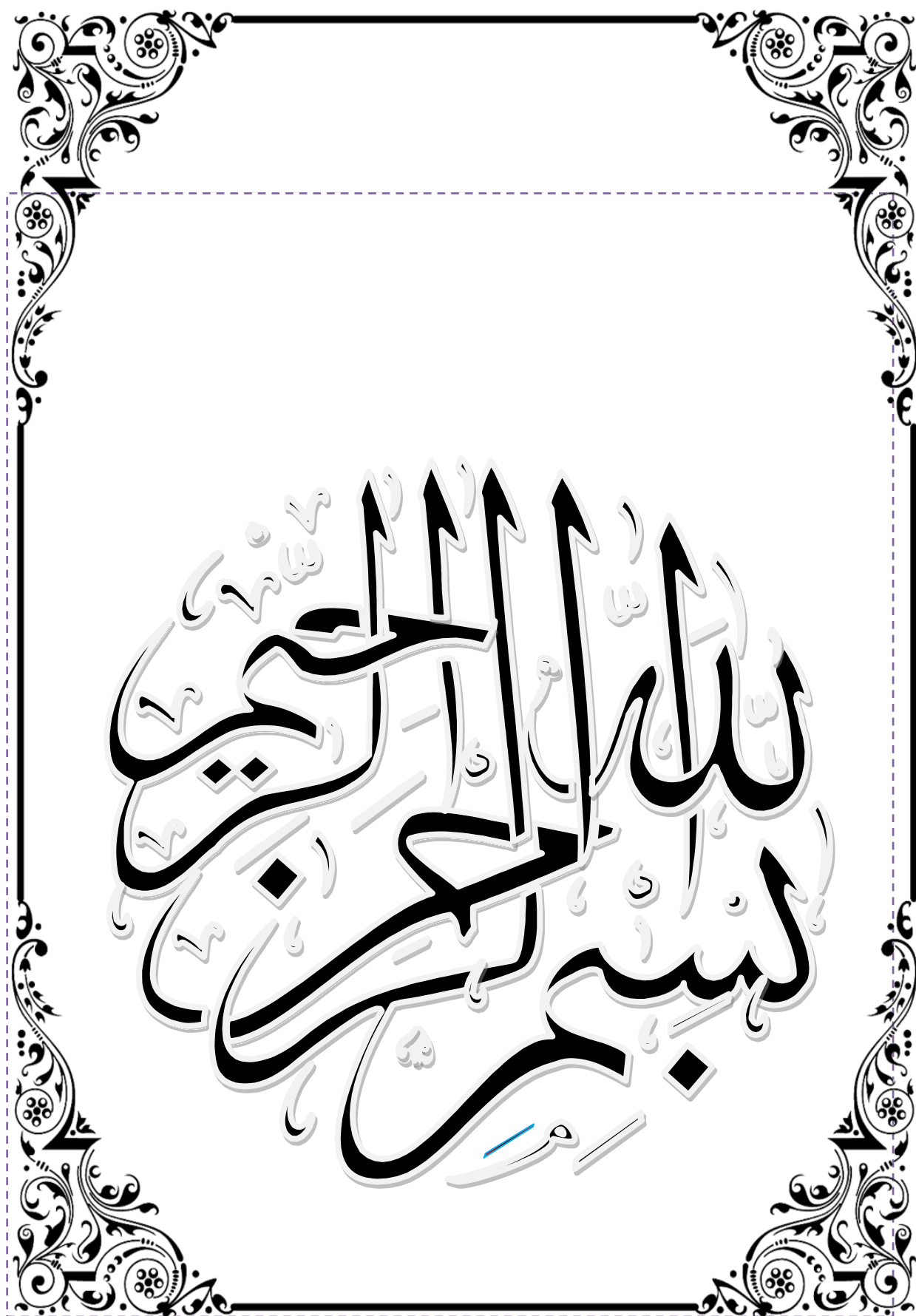
إعداد الطالب: عوينة كمال

تاريخ المناقشة: 2018/06/19

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف	د. بوجلال سعيد
مشرفا	جامعة محمد بوضياف	أ.د. بودريالة محمد
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف	د. مكفس عبد المالك

السنة الجامـة 2017 / 2018 عية



كلمة شكر وعرfan

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

(الآية رقم 32 من سورة البقرة)

الحمد لله والشكر له إذ أنعم علينا بنعمه وأكرمنا بفضله وعطائه بأن وفقنا وأمدنا بالقوة لإنجاز هذا العمل المتواضع، الذي أتمنى أن يكون شمعة تضيء درب طلاب العلم و المعرفة ونبراسا يحمله ممن يأتي بعدنا لمواصلة المسير بإذن الله.

كما أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذي المشرف."الأستاذ الدكتور محمد بودريالة " الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه. وإلى الدكتور المتواضع: حرزلي حسين الذي لم يبخل علينا بمد يد العون والمساعدة والتشجيع.

و أتوجه بخالص الشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس الذين ساعدوني بتوجيهاتهم وأخص بالذكر الأساتذة: " برو محمد"، " زموري حميدة"، " ابراهيمي أسماء"، " جلاب مصباح " اسماعيلي اليامنة" "ميمون حدة " "بوعلاقة فاطمة الزهراء" دون أن أنسى تقديم شكراتي لكل من ساعدني من قريب أو بعيد خاصة جميع أفراد عائلتي ولو بالدعم المعنوي .وأرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

الباحث : عوبينة كمال

ملخص الدراسة:

الدراسة الحالية هدفت إلى البحث في مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا على الانضباط الصفي من وجهة نظر عينة من أساتذة وأستاذات بعض الثانويات ببلدية المسيلة، كما حاولت التعرف على مستوى الانضباط داخل الصف من وجهة نظر عينة الدراسة، وكذلك مستوى الأخطاء السلوكية المرتكبة، إضافة إلى مستوى المواظبة والحضور لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما هدفت إلى تقصي عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الانضباط الصفي تبعا لمتغيري الجنس وشعبة التدريس .

وللإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) أستاذ وأستاذة من الشعب الأدبية والعلمية ببعض ثانويات مدينة المسيلة ولجمع المعلومات تم استخدام أداة استبيان بعنوان :تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.حيث تم تناول الأبعاد التالية:

البعد الأول:الالتزام بالانضباط داخل الصف.

البعد الثاني: الأخطاء السلوكية المتنوعة.

البعد الثالث: المواظبة والحضور من إعداد الباحث .

وقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبارات (للفروق)، ومعاملات الانحدار. إضافة إلى برنامج spss وقد توصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

1- يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

2- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي - "الفيسبوك"- أنموذجا إلى مجموعة من المخالفات السلوكية المتنوعة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

3- يؤثر استخدام الفيسبوك على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغيرالجنس من وجهة نظر عينة الدراسة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، الانضباط الصفي.

Resume of the study :

The purpose of this study is to show the level of the influence of the social's media networks 'facebook' as an example on the disciplinary class, in the opinion of many high's school professors of m'sila. In the same study we tried to figure the level of discipline into the class in the opinion of the study as many other values such as the disciplinary commitment issues, the nature of the work done by the students and their attendance, in the view of the study which tries to show also that there's no difference statically function in the level of disciplinary class; following to the standards of the genre and the field of the students

To answer to the many questions of the study and test their conditions we have used the statical description method.

We have used a group of sixty (60) professor from the scientific and the literature fields from the high schools of the city of m'sila. In order to collect the results we used a statical instrument called questionnaire task, titled: the influence of social media's networks 'facebook' as an example on the disciplinary class in the opinion of high school's professors.

To get more precise we have included three dimensions, the first one is the commitment and discipline in the class. the second one is the behaving issues. The third one is the attendance and presence.

We have used the next statistic standards; percentage, SMA, deviation standards, regression coefficient, test of differences. After analysing the results we have come to next conclusions always in the opinion of the high's schools professors:

1-the social media's networks 'facebook' as an example has an influence on the commitment and discipline into the class.

2- the social media's networks 'facebook' as an example leads to many behaviors issues and irregularities

3-using facebook influence the mental capacities of the students and their presence.

4-there's no difference with statistic meaning on the disciplinary class we get as results return the variable of the genre of students in the opinion of our study.

5-there's no difference with statistic meaning on the disciplinary class we get as results return the variable of the field of students in the opinion of our study.

Key words :social media network,facebook,disciplinary class.



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	قائمة الجداول والأشكال	
	مقدمة	ا-ب-ج-د
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة	06
02	أهمية الدراسة	09
03	أهداف الدراسة	09
04	المفاهيم الأساسية للدراسة	10
05	الدراسات السابقة	12
06	فرضيات الدراسة	25
	خلاصة	26
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " وتأثيرها		
	تمهيد	28
أولاً: ماهية شبكة الانترنت		
01	تعريف شبكة الانترنت	28
02	نشأة وتطور الانترنت	29
03	خصائص شبكة الانترنت	30
04	مواقع الانترنت الأكثر انتشاراً	31
05	تأثير الانترنت على المراهق	32
ثانياً : مواقع التواصل الاجتماعي		
01	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	32
02	نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي	33

34	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	03
35	مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما	04
36	النظريات المفسرة لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي	05
39	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	06
ثالثا : مكانة الفيسبوك وسط المواقع الأخرى		
40	تعريف الفيسبوك	01
40	نشأة الفيسبوك	02
42	الفيسبوك بالأرقام	03
43	خصائص الفيسبوك	04
44	حاجات إقبال المراهقين والشباب على الفيسبوك	05
45	آثار استخدام موقع الفيسبوك	06
47	خلاصة	
الفصل الثالث : الانضباط الصفي		
49	تمهيد	
أولا : الانضباط الصفي		
49	مفهوم الانضباط الصفي	01
50	المدارس المفسرة لعملية الانضباط الصفي	02
53	أشكال الانضباط الصفي	03
53	أهداف الانضباط الصفي	04
54	الانضباط الصفي - الوقاية والعلاج-	05
ثانيا : المراهق والمرحلة الثانوية		
56	مفهوم المراهقة	01
57	تحديد فترة المراهقة	02

58	خصائص مرحلة المراهقة	03
58	حاجيات المراهقين	04
61	المراهقة والمرحلة الثانوية	05
ثالثا : مشكلات الانضباط الصفّي		
62	مشكلات متعلقة بالمتعلم	01
65	مشكلات متعلقة بالمعلم	02
66	مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية	03
67	مشكلات متعلقة بالمناهج	04
67	خلاصة	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة		
69	تمهيد	
69	حدود الدراسة	01
70	الدراسة الاستطلاعية	02
71	منهج الدراسة	03
71	مجتمع الدراسة	04
72	عينة الدراسة وكيفية اختيارها	05
73	أدوات الدراسة	06
76	الأساليب الإحصائية	07
77	خلاصة	
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
79	تمهيد	
80	عرض نتائج الدراسة	01
87	مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	02

89	استنتاجات عامة	03
90	اقتراحات وآفاق بحثية	04
91	خاتمة	05
94	قائمة المراجع	06
100	الملاحق	07

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
69	جدول رقم (01) يبين عينة الدراسة الأساسية
71	جدول رقم (02) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية
72	جدول رقم (03) يبين توزيع المجتمع الأصلي للدراسة
74	جدول رقم (04) يبين إحصاء المجموعات صدق المقارنة الطرفية للمقياس
75	جدول رقم (05) يبين ثبات المقياس ب ألفا كرونباخ
79	جدول رقم (06) يمثل توزيع الأساتذة حسب الجنس
79	جدول رقم (07) يمثل توزيع الأساتذة حسب شعبة التدريس
81	جدول رقم (08) يبين معامل الانحدار لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب نظرة الأساتذة.
82	جدول رقم (09) يبين معامل الانحدار لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على الأخطاء السلوكية لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب نظرة الأساتذة.
83	جدول رقم (10) يبين معامل الانحدار لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على المواظبة والحضور لتلاميذ الثانوي حسب نظرة الأساتذة.
84	الجدول (11) يبين إحصاء المجموعات
85	الجدول (12) يبين اختبار تا للفروق لمجموعتين مستقلتين بين الجنسين:
86	الجدول (13) يبين إحصاء المجموعات
86	الجدول (14) يبين اختبار تا للفروق لمجموعتين مستقلتين بين الشعبتين
ملحق (01)	جدول (15) خاص بقائمة المحكمين

مقدمة

مقدمة:

لقد أدى التطور المذهل لوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة.

وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي،محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية.

وقد ساهم في كل ذلك ما بات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال الأولى والمؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للجميع على مختلف الأعمار صبيانا شبابا وكهولا وعلى مختلف المستويات سياسيين واقتصاديين وباحثين وتربويين وغيرهم لنقل أفكارهم و مناقشة قضاياهم التربوية والسياسية والاجتماعية وغيرها وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها.

وحتى الحكومات والمنظمات غير الحكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكات من اجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة.فبعد أن كان الهاتف أهم وسائل للاتصال، أصبح هناك وسائل أقوى و أسرع بدخول الانترنت عملية الاتصال، فهي شبكة عالمية لمجموعة من الشبكات المحلية تعمل على الاتصال ونقل المعلومات كما أشار أحمد صالح (2002)إلى أن هذه الشبكة ما هي إلا تكنولوجيا ثورية لأنها أدت إلى تخطي حاجزي المكان والزمان، وسهولة الانسياب للمعلومات واتخاذ القرارات، والقدرة على التنويع دونما تكلفة، وتخطي قيود الهرميات البيروقراطية والإدارية، وكذلك تحدي القيود الاجتماعية.

(أحمد صالح،2002، 37).

لقد انتشرت شبكة الانترنت بسرعة كبيرة بالمقارنة بالوسائل التقليدية الأخرى، حيث أكدت (Carolyn ، 1995) أن الانترنت استغرقت سبع سنوات لتصل إلى (30 %) من المستخدمين مقارنة بالهاتف الذي استغرق 38سنة . وانبثق على هذه الشبكة ما يسمى

بالإعلام الجديد أو مواقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت إقبالا منقطع النظير من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب.

نشأت هذه المواقع نتيجة حاجة الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية في الواقع الافتراضي فيما بينهم، وفتحت مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وبشكل واسع وأعدت العلاقات بين الأفراد سواء كانوا زملاء أو أصدقاء أو غير ذلك ممن يرسلون دعوات للتعارف عليهم أو من يقترحون أن يكونوا ضمن مجال الاهتمام، فهناك تقرير عالمي يثبت أن مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على أعلى نسب استخدام من جانب المهتمين بتطبيقات الجيل الثاني من الويب (أيمن بن ناصر، 2013، 03).

وقدت ازدادت شعبية هذه المواقع بداية من عام (2011) فامتدت قاعدة مستخدمي "الفيسبوك" و"تويتر" ويعتبر موقع "الفيسبوك" أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا ، ذلك أنه شبه بالطوفان الجامح الذي اجتاح العالم، وهكذا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة منها (الفيسبوك /التويتر) أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال ، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والاجتماعي والتربوي والسياسي والثقافي، إلى درجة أصبحت احد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة والخبر. بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي. وما بات يعرف بالربيع العربي خير دليل على قوة تأثير وفعالية هذه الشبكات. وانطلاقا من هذه الحقائق التي تفرضها علينا شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في صنع وإحداث التغيير في جميع مناحي الحياة يأتي هذا البحث لنتناول فيه تأثير هذه المواقع على الجانب التربوي .

وحتى يمكن الوصول إلى نتائج تتيح لنا فهما أفضل للموضوع بما يسمح لنا بالخروج بنتائج تساعدنا في الاستفادة من هذا التأثير على الانضباط الصفي خاصة منها تأثير الفيسبوك بما يخدم نظامنا التربوي وذلك بالوقوف على نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وتجنبها وإن أمكن الوقاية من مخاطرها، خاصة وأن دراسة (Madden، & Lenhart 2010) قد أشارت إلى أن هناك تزايدا ملحوظا في استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن أكثر من نصف المراهقين من الفئات (12-17) سنة لديهم ملف شخصي في هذه المواقع (عبد الصادق، 2014، 12) .

وتخوفا من وقوع هذه الفئة في تشتت واضح في الأهداف والغايات لضعف القدرة على التمييز الواضح بين ما هو صائب وما هو عكس ذلك لأن معطيات التكنولوجيا الحديثة كثيرة، ومجالاتها أثرت في أعماق المجتمع فأخذت تغير في سلوك الفرد. (السيد أحمد، 2014، 189).

لقد أكدت العديد من الدراسات السابقة أن موقع الفيسبوك يمكن أن يلعب دورا سلبيا من خلال ما قد يتعرض له الشباب والمراهقون لبعض المخاطر والمشكلات الاجتماعية تنعكس سلبا على الانضباط الصفي مما يساهم في مشكلات إضافية لنظامنا التربوي هو في غنى ويجعل المدرسة الجزائرية تتحرف عن المسار الصحيح لها خاصة في الظرف الحالي. وقد توصل " ستانلي هول "في نظريته عن التغيرات البيولوجية أن المراهقة مرحلة مشكلات وأزمات بطبيعتها تحدث فيها تغيرات وضغوط تجعل المراهق سريع الانفعال وغير متزن ومتقلب المزاج حتى تنتهي فتختفي معها مظاهر سوء التوافق(كامل، 1987، 121). لقد اشتملت الدراسة الحالية على جانبين، جانب نظري ويتكون من ثلاثة فصول وآخر تطبيقي ويتكون من فصلين.

الفصل الأول :خصص للإطار العام للدراسة، وتضمن إشكالية الدراسة، وأهميتها بالإضافة إلى الأهداف ، وحددت فيه مصطلحات البحث كما تم استعراض أهم الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع وفي الأخير تمت صياغة الفرضيات .

أما الفصل الثاني :فلقد شمل متغير ماهية شبكة الانترنت، ، وماهية مواقع التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى ماهية مكانة الفيسبوك الموقع الأكثر شيوعاً بين المواقع الأخرى. في حين خصص الفصل الثالث :لمتغير الانضباط الصفي، وشمل ثلاث عناصر رئيسية، أولها الانضباط الصفي ، وثانيها شمل المراهقة والمرحلة الثانوية، أما العنصر الثالث فاستعرضنا فيه بعض مشكلات الانضباط الصفي الأكثر شيوعاً في المرحلة الثانوية. أما الجانب التطبيقي شمل فصلين:الفصل الرابع :خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية، بدءاً بالدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستخدم، ووصف مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة، وانتهاءً بالأساليب الإحصائية المستخدمة . أما الفصل الخامس :تضمن عرض نتائج فرضيات الدراسة الأساسية ثم مناقشة نتائج هذه الدراسة وخلاصة عامة حول هذه النتائج.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(1) إشكالية الدراسة

(2) أهمية الدراسة

(3) أهداف الدراسة

(4) المفاهيم الأساسية للدراسة

(5) الدراسات السابقة

(6) فروض الدراسة

خاتمة

إن تحديد الإشكالية يعتبر خطوة ضرورية لإعداد أي دراسة ، فمن خلالها يتم التعرف على ما كان مجهولا في موضوع الدراسة ، فالبحث عادة ما يبدأ بمشكلة لا نعرف تفاصيلها، ولذلك نحاول جمع ما يمكن جمعه من بيانات ودراسات تخص موضوع البحث حتى تتضح معالمه شيئا فشيئا،ولهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة ، وأهميتها وأهدافها وأهم المصطلحات المتعلقة بمتغيراتها ، بالإضافة إلى التعرض لأهم الدراسات التي تناولت متغيراتها. ثم صياغة الفرضيات التي تساعدنا في الكشف عما نبحت عنه.

1- إشكالية الدراسة:

إن التطور الذي عرفه ويعرفه العالم في كل لحظة وحين أدى إلى انفجار معرفي وتكنولوجي كبيرين،تمثل في الانتشار المذهل للفضائيات وشبكة الانترنت والاتصالات التي أحدثت تغييرات في مجالات مختلفة في حياة الفرد والمجتمع ، فالإنسان اليوم أصبح أكثر معرفة وتعلما من الأجيال السابقة وما كان مستحيلا في الماضي أصبح ممكنا اليوم. كل هذه التحديات تنعكس على الفرد ماديا وفكريا وسلوكيا وأخلاقيا وتربويا،حيث يتصدر الانترنت كل هذه الوسائل بفعل ما أحدثه من تغييرات في جميع مناحي الحياة. إن شبكة الانترنت تعطي الفرد مجالا واسعا للتعبير عن رأيه واتجاهاته بكل حرية وديمقراطية بعيدا عن الضغوطات الاجتماعية والسياسية وغيرها. ورغم أن شبكة الإنترنت لها إيجابياتها الكثيرة خاصة في الجانب العلمي والمعرفي، إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات والمساوئ . ولقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت سلبيات ومخاطر هذه الظاهرة نذكر منها: دراسة " رو " سنة(2000) حول استخدام الانترنت بوصفه ظاهرة اجتماعية متطورة على عينة تتكون من (4113) فردا بالغا حيث وجدت أن 37 ٪ منهم يقضون العديد من الساعات أسبوعيا على الشبكة وأشارت نتائج الدراسة أن هؤلاء الأفراد أصبحوا اقل تواصلا مع أسرهم على الهاتف وأنهم غالبا ما كانوا يشعرون بالاكنتاب والقلق والإحباط وأن 25 ٪ منهم يعانون من نقص في الأنشطة الاجتماعية وذلك لانشغالهم بالاتصال والتفاعل عبر

الانترنت . كما رأى أمين (2003) أن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبى إلى حد كبير ويساعد على الإباحية والمحادثة والانضمام إلى جماعات عالمية مشبوهة. إن الجمعية الأمريكية للطب النفسي عرفت إدمان الانترنت بأنه " استخدام الانترنت بما يتجاوز (34) ساعة أسبوعيا لغير الحاجة للعمل، مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبع من قبل بعدد ساعات أقل، إضافة إلى المعاناة من الأعراض النفسية والجسمية عند انقطاع الشبكة لأي سبب كان، منها التوتر النفسوحركي والقلق وتركيز التفكير بشكل قهري حول الانترنت وما يجري فيه وأحلام مرتبطة بالإنترنت وحركات إرادية ولا إرادية تؤديها الأصابع على الكومبيوتر والرغبة في العودة إلى استخدام الإنترنت لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب، إضافة إلى الميل إلى استخدام الانترنت، بمعدل أكثر تكرار أو لمدة زمنية تتجاوز ما كان الفرد يخصصه "(سميرة محمد، 2008، 232).

وفي عام 1997 انبثق عن شبكة الإنترنت ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت عبر العالم انتشارا مذهلا وأصبحت المواقع الأكثر استعمالا وخاصة منها الفيسبوك حيث تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها خدمات تبرمج من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المنتسبين والمستخدمين والأصدقاء والبحث عن تكوين صداقات مع أشخاص آخرين. وتعتبر شبكة التواصل الاجتماعي " فيسبوك"، " تويتر"، " جوجل"،... وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم الخدمات للمستخدمين، كما تشير الإحصائيات إلى تزايد الإقبال على استخدام هذه الشبكات في جميع أنحاء العالم، والولايات المتحدة الأمريكية تحتل الصدارة بين هذه الدول ثم تليها أندونيسيا.

وكشف أحد المواقع أن الجزائر مع بداية عام (2012) سجلت ارتفاعا في الدخول لموقع الفيسبوك قدر بنسبة كبيرة جدا مقارنة بعدد مستخدمي الإنترنت كما أشار نفس الموقع أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث بنسبة 70% . ومن خلال ما قدم يتبين لنا أن أهم فئة مستهدفة من هذه الظاهرة هي فئة الشباب عامة والمراهقين بصفة خاصة، إذ تعتبر مرحلة المراهقة

من أهم المراحل النمائية للإنسان، حيث تتميز بمجموعة من التغيرات في مظاهر النمو المختلفة الفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والدينية والخلقية، وما يتعرض له الفرد من صراعات داخلية وخارجية. كما تتأثر هذه المرحلة بالعديد من المؤثرات التي يعيشها الفرد ولاسيما الوسائل التي يستخدمها في هذا العصر ومنها الانترنت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا خاصة وما لها من تأثير في جميع المجالات وبخاصة على الانضباط الصفي وهذا أثناء عملية التعليم والتعلم لذلك تسعى هذه الدراسة إلى الكشف على تأثير هذه المواقع في الوسط المدرسي نتيجة للاستعمال السيئ لها أحيانا، والمشكلات التي قد تنجم عن ذلك خاصة ما تعلق بمشكلات الانضباط الصفي.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تعرض المراهقين عامة وتلاميذ المرحلة الثانوية على وجه الخصوص إلى تأثير الفيسبوك في المدارس الجزائرية، وما قد يسببه لبعض الأفراد من هذه الشريحة. من مشكلات تتعلق بعدم الامتثال لقواعد الانضباط الصفي مجسدة في سلوكيات غير تربوية مما ينعكس سلبا على حياتهم ومستقبلهم الدراسي.

ومما سبق نستطيع تحديد تساؤلات الدراسة كما يلي:

التساؤل العام:

هل لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تأثير على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1- ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على الانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

2- ما مستوى تأثير "الفيسبوك" على المخالفات السلوكية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

3- ما درجة تأثير استخدام الفيسبوك على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

2- أهمية الدراسة:

إن الأهمية التي تكتسبها هذه الدراسة تكمن في:

- الاهتمام بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي خاصة منها " الفيسبوك"، على فئة الشباب عامة والمراهقين بصفة خاصة وما قد ينتج عن الإفراط في استخدامها من مشكلات صفية تكون سببا في إخفاق هذه الفئة على المستويين الدراسي والسلوكي.
- التعرف على طرق الوقاية من الاستخدام السلبي لهذه المواقع حتى يستفيد منها مستشارو التوجيه خاصة والمهتمين بقطاع التربية بصفة عامة ويطبّقونها في المؤسسات التربوية عناية بأبنائنا وصونا لهم .
- رغبة الباحث في الاطلاع على ما جدت به التكنولوجيا العالمية حول هذا الموضوع كفاءة علمية ومعرفية .

3- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1 - التعرف على تأثير " الفيسبوك " على المرود المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

2- التعرف على مستوى ولوج التلاميذ في مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " أنموذجا من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

3- التعرف على مستوى ظهور بعض المشكلات الصفية والنفسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

4- التحقق من وجود علاقة دالة إحصائية بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " أنموذجاً وظهور بعض المشكلات في الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

5- الكشف عما إذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور سلبي في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

4-المفاهيم الأساسية للدراسة.

المفاهيم الأساسية للدراسة ضرورية لكل بحث وبدونها لا يمكن لمتصفح البحث أن يفهم محتواه. وعليه استوجب علينا ضبط تعريفات المفاهيم التي تضمنتها الدراسة :

4-1- الانضباط الصفي:

4-1-1 مفهوم الانضباط الصفي:

يقصد بالانضباط الصفي: " استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعليم والنمو الشخصي"(محمد حسن العميرة،53،2007). أما المعرفيون فيعرفون الانضباط الصفي بأنه: "عبارة عن نشاطات يقوم بها المعلم من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية بحيث يساعد المعلم تلاميذه على تمثيل واستيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن استمرار انتباههم، واستيعاب القوانين الصفية والمدرسية التي تقدم لهم، وبالتالي خزنها على صورة أنساق معرفية بهدف تحقيق الوصول بالتلميذ إلى حالة من التوازن المعرفي والتكيف".(محمد حسن لعميرة،2007، 54).

4-1-2- تعاريف اصطلاحية: لقد أثار هذا المصطلح اهتمام العديد من المدرسين

والمربين، ولأهميته الكبيرة في المجال التربوي والتعليمي وردت بشأنه الكثير من التعريفات منها:

أ- تعريف لخليل أحمد خليل:

"الانضباط هو توافق المسالك الفردية مع المنظومة السائدة، وبالتالي في حدود الثواب والعقاب"

"جملة المواد الرمزية والمادية التي يمتلكها مجتمع ما لتأمين توافق سلوك أعضائه مع مجموعة قواعد وأحكام مبدئية مسجلة، ويعاقب الخارج عليها. (خليل أحمد خليل، 1984، 127)

ب- تعريف صالح محمد علي أبو جادو:

"إن الانضباط الصفي مجموعة من الطرائق والإجراءات التي تعمل على تطوير فهم الفرد لذاته وتنمية قدراته وإدراكاته، لتحمل مسؤولية أفعاله ومساعدته على رؤية أنه وليس غيره المسؤول عن سلوكه ونتائج هذا السلوك" (أبو جادو، 2006، 358).

ج- تعريف عدس عبد الرحمن:

"يشير مفهوم الانضباط الصفي إلى درجة التقيد بالسلوك المرغوب من جانب الطلبة، وإلى درجة انخراطهم في الأنشطة الصفية وتوجيههم نحو العمل، وهكذا فإن أحد جوانب الإدارة الصفية يتمثل في عملية ضبط النظام". (القضاة محمد فرحان، الترتوري محمد، 2006، 408).

4-1-3- التعريف الإجرائي للانضباط الصفي:

يقصد بهذا المفهوم درجة تحكم وضبط المتعلم للتصرفات غير التربوية التي قد تصدر منه أو عدم الالتزام بالقواعد والقوانين الصفية وهذا لا يتأتى إلا بمساعدة المشرفين والأساتذة لتعليمهم وجعلهم يتقيدون بالسلوك المدرسي المرغوب فيه مما ينتج عنه جو دراسي نموذجي.

4-2- مواقع التواصل الاجتماعي:

4-2-1- تعريف التواصل الاجتماعي لغة:

"الأصل الاشتقاقي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركاً، فالتواصل يعني عملية انتقال الفرد من وضع فردي إلى وضع اجتماعي وهو ما يفيد فعل اتصل الذي يتضمن الإخبار والتخاطب والإبلاغ، ويتعلق بنقل الرسائل، أو الرموز الحاملة للدلالة. ويمكن للتواصل أن يتم بواسطة الأصوات والإشارات أو صورة أو علامات مكتوبة. يتميز بأعلى مراتب الدقة على مستوى اللسان". (معزي، 2014، 28).

4-2-2- التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي:

"هي منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت، تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن هنا يمكن ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك". (إيلي أحمد، 2012، 37).

4-2-3- تعريف الفيسبوك:

من أهم تعريفات هذا المصطلح :

* هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف بأنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع، يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية. (إيلي أحمد، 2012، 51).

5- الدراسات السابقة:

"إن المعلومات التي نحصل عليها من الدراسات السابقة هي التي تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة، وفهم التناقض في مجال الدراسة وتجنب التكرار غير المقصود، بالإضافة إلى

استنتاج المنهج المناسب وبناء تصميم للبحث وتساعدنا في ربط النتائج بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى". (رجاء، 2011، 101، 102).

و في هذا الدراسة اعتمدنا عديد الدراسات السابقة التي لها صلة بمتغيرات الدراسة ، ويمكن تقسيمها كالآتي:

دراسات عربية،دراسات جزائرية.

5-1-الدراسات العربية:

- 5-1-1- دراسة معزي حمدان العنزي(2014) :

"العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكة التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية التي دعت إلى الارتباط بالاستخدام السلبي لشبكة التواصل الاجتماعي وتأثيره على المتمدرسين والأسرة وعلى المجتمع بصفة عامة، ومعرفة الكيفية الآمنة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي .حيث قام الباحث باستخدام استبيان ودليل مقابلة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بشرق مدينة الرياض بلغ عددها (402) طالبا و (4)مرشدين طلابيين .باستخدام المنهج الوصفي . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أهم مفاهيم شبكة التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة تتمثل في كونها" شبكات عالمية للتواصل بين أجهزة متعددة في نظام عالمي لنقل المعلومات."
- من أبرز العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي:

1-على المتعلم هي:(بث الدعوات والأفكار الهدامة - التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي).

2 - على أسرة المتعلم: (التأثر بالعادات والتقاليد غير الإسلامية وسوء التكيف الأسري)

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى عينة الدراسة حول العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على المتمدرس، وأسرته.

5-1-2- دراسة السيد عبد المولى وأحمد نصحي أنيس الشربيني (2014) :

"شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين".

سعت الدراسة إلى معرفة انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري عند طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، حيث أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، و طبق الباحثون استبيان على عينة تعدادها (104) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

▪ تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة على الأمن الفكري لدى الطلاب، مما يعني توعية الطلبة في كل مراحل التعليم.

5-1-3- دراسة حنان بنت شعشوع الشهري (2013) :

"أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية" الفيسبوك " و"تويتر" نموذجاً .

سعت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تدفع إلى الانخراط في موقعي الفيسبوك، وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع.

ومن أجل تحقيق أهدافها اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (150) طالبة في جامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهن بطريقة قصديه.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عليها في المجتمع.
- الموقعان عززا صداقات الطالبات وسهل عملية التواصل مع أقاربهن البعيدين .
- لاستخدام موقعي " الفيسبوك " و"تويتر "العديد من الآثار الإيجابية أهمها التبادل الثقافي، كما لهما آثار سلبية أهمها نقص التفاعل مع الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات.
- توجد علاقة ارتباطيه بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات.

5-1-4 - دراسة حسن عبد الله الرزقي(2013) :

"أثر استخدام طلبة جامعة"تابوك" لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم" هدفت الدراسة إلى معرفة آثار شبكة التواصل الاجتماعي على الشباب(الدينية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتاريخية والتراثية والتربوية والنفسية). استخدم المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة،و تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات من جامعة تبوك حيث بلغ عددهم (622) وللتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لقياس أثر الاستخدام من وجهة نظر العينة .وتوصل إلى النتائج التالية:

- تطبيق " الواتس آب "أكثر وسائل الاتصال الاجتماعية انتشارا، وأن النسبة الأكبر من العينة يستخدمون وسائل الاتصال الاجتماعية في حياتهم أقل من ثلاث ساعات.
- استخدام شبكة التواصل الاجتماعي أكثره للتسلية .
- من حيث الآثار الدينية الدعوة إلى الإسلام حظيت بالنسبة الأكبر.

■ ضمن الآثار الدينية السلبية فإن ضعف الوازع الديني لدى المدمنين حضي بنسبة كبيرة .

■ تقاوم ظاهرة السب والشتم والكسل وفقدان الدافعية للعمل .

5-1-5- دراسة أمال لعشيشي (2012) :

"أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية للطلبة بالأقسام النهائية و كيفية إدارتها، وعلى الاستراتيجيات الكفيلة بمواجهتها وكذلك لفت انتباه الأساتذة إلى القوانين الضابطة لإدارة الصف لتوفير مناخ تعليمي فعال وبالتالي رفع مستوى التحصيل العلمي و المعرفي لدى التلاميذ، كما هدفت هذه الدراسة إلى بناء علاقات ايجابية بين المعلم و التلميذ ،وكذا المحافظة على الصحة النفسية لهؤلاء الطلبة.وتكونت عينة الدراسة من جميع أساتذة ثانويتين بمدينة عنابة تم اختيارها بطريقة قصدية والذي بلغ تعدادها 116 أستاذ وبعد توزيع الاستمارات وجمعها،تحصلت الباحثة على 83 استمارة فقط من العدد الإجمالي .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة كون الدراسة تتطلب وصفا لهذه الظاهرة انطلاقا من استعمال وسائل جمع المعلومات المطابقة من طرف الباحثة و هي الملاحظة والمقابلة،والسجلات، بالإضافة إلى استمارة الاستبيان التي تحتوي على 55 سؤالا استخدمت النسبة المئوية وتحصلت على النتائج التالية:

■ وجود نوع من التخوف لدى الكثير من الأساتذة عندما تسند إليهم مهمة تدريس الأقسام النهائية عند الدخول المدرسي بسبب عدم الانضباط داخل الصف يعود إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

■ عدم وجود فروق بين الجنسين في القدرة على التحكم في إدارة القسم وفعاليتة.

■ هناك استجابة ايجابية فيما يخص دور خبرة الأستاذ في مدى تحكمه في ضبط سلوكيات تلاميذ هذا المستوى .

5-1-6- دراسة حسني عوض (2012) :

"أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب" هدفت هذه الدراسة إلى معالجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من الشباب، ومن أجل تحقيق مسعى الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي، بلغ عددهم (18 شابا وشابة، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية، وقد وضح الباحث بعد تطبيق البرنامج الخطوات التي تتبعها في عملية التطبيق وصولا إلى نهاية البرنامج التدريبي، وقد بينت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح البرنامج التدريبي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الذكور، والإناث في المجموعة

التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

5-1-7- دراسة محمد الحراشة و سالم الخوالدة (2009):

" أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المرقف"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المرفق من وجهة نظرهم وأثر كل من المتغيرات المستقلة التالية:الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.وقد تكونت عينة الدراسة من(210) من المعلمين واستخدم الباحثان استبيان مكون من (35) فقرة تغطي ثلاثة أنماط للضبط الصفي:النمط الوقائي ،النمط التوبيخي ، النمط التسلطي. حيث كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي بين أفراد العينة يعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة إلى النمط الوقائي وعلى الأنماط الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقد أوصى الباحثان على ضرورة الاهتمام بمفهوم أنماط الضبط الصفّي الايجابية لدى الطلبة ، وإجراء دراسة لاقتراح الحلول التي من شأنها حل المشكلات التي تواجه المعلمين في قضايا الضبط الصفّي.

5-1-8- دراسة عارف مطر المقيد (2009) :

"مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات تبعاً لمتغيرات (الجنس، المهل العلمي، سنوات الخبرة). وكذا التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (520) معلماً و معلمة تم اختيارها بشكل عشوائي من أصل (4982).

استخدم الباحث استبانة و بعد توزيعها استرد (457)صالحة للتحليل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ،كما استخدمت أساليب إحصائية هي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (تا) وتحليل التباين الأحادي anova one way توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أكثر المشكلات شيوعاً في ضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي التي تتعلق بالمتعلم.
- توجد فروق بين متوسطي تقديري عينة البحث لمشكلات الضبط الصفّي المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم والدرجة الكلية يعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات.
- توجد فروق بين متوسطي تقديري عينة البحث لمشكلات الضبط الصفّي المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم و الدرجة الكلية يعزى لمتغير المؤهل والجنس لصالح حملة البكالوريوس.
- لا توجد فروق بين متوسطي تقديري عينة البحث لمشكلات الضبط الصفّي يعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك في الأبعاد (المشكلات المتعلقة بالتلاميذ، المشكلات المتعلقة بالمناهج، المشكلات المتعلقة بالمعلم، والدرجة الكلية الاستبانة)
- توجد فروق بين متوسطات درجات تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالتلاميذ تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح ذوي سنوات الخدمة الأقل من (05)سنوات.

وكانت أكثر المقترحات اهتماماً من طرف الباحث:

- ❖ تقليص أعداد التلاميذ في الفصل
- ❖ تقليل نصاب المعلم من الحصص
- ❖ التقليل من الأعباء الإدارية على المعلم

5-1-9- دراسة أمينة رزق (2005) :

"مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية - دراسة ميدانية على طلبة محافظة دمشق "

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على نوعية المشكلات لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في محافظة دمشق، وأهم المجالات الإرشادية لها والتعرف على دلالة الفروق في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص. ولتحقيق هذه الغاية أعدت الباحثة استبانة لقياس هذه المشكلات، وقد تكونت عينة البحث من (420) تلميذ وتلميذة من كل مستويات المرحلة الثانوية ومن مختلف التخصصات، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي.

حيث توصلت إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة للصف الدراسي حيث ازدادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند تلاميذ الثالثة ثانوي، نتيجة معاناة الضغوط الدراسية بسبب قلق المستقبل والرغبة في النجاح

5-1-10- دراسة دانيال سليم خالد (2003) :

"مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها طلبة الصف الأول ثانوي بمحافظة غزة، ومعرفة مدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والتخصص (أدبي، علمي).

حيث وضعت صيغة تربوية مقترحة لمواجهة مشكلات المراهقين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق غاية البحث قام بإعداد استبانة اشتملت على خمس مجالات (اجتماعية، أخلاقية، نفسية، تعليمية، جنسية، شغل أوقات الفراغ). طبقت على عينة تتكون من (705) طالب وطالبة من الصف الأول ثانوي محافظة غزة بأقسامه العلمية والأدبية.

وتوصل إلى النتائج التالية:

- مجال المشكلات المتعلقة بشغل أوقات الفراغ احتل المرتبة الأولى بنسبة تقدر ب (64.6%) بالنسبة للمجالات الأخرى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجال (المشكلات النفسية) في حين هي لصالح الذكور في مجال (المشكلات الجنسية).
- لا توجد فروق دالة إحصائية في المجالات (المشكلات الاجتماعية الأخلاقية، المشكلات النفسية التعليمية، والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس).
- توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي) لصالح طلبة القسم الأدبي في مجال المشكلات المتعلقة (بالمشكلات الاجتماعية الأخلاقية، النفسية الجنسية)، بينما في مجال مشكلات شغل أوقات الفراغ لصالح طلبة القسم العلمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مجال المشكلات التعليمية والدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير التخصص.

5-1-11- دراسة عادل بن عوض بن محاد الحضري (2003):

"مشكلات الانضباط الصفي و أساليب مواجهتها في المدارس الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين و الأخصائيين الاجتماعيين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات الضبط الصفي و أساليب مواجهتها ومدى فعاليتها بالمدارس الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين و الأخصائيين الاجتماعيين. استخدم الباحث استبانة اشتملت على (64) فقرة وسؤال واحد مفتوح موزع على ثلاثة محاور هي مشكلات الضبط الصفي، أساليب الضبط الصفي الوقائية، أساليب الضبط الصفي العلاجية، و قد طبقت على عينة مكونة من (288) معلما و معلمة، و (94) أخصائيا و أخصائية.

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط باستخدام سبيرمان لارتباط الرتب واختبار (تا) test وتحليل التباين الأحادي ANOVA one way واختبار توكي (TUKEY) كانت من بين نتائج الدراسة أن مشكلات الضبط الصفي المتعلقة

بالتلاميذ تتواجد بدرجات متفاوتة بين المتوسطة والنادرة. بالإضافة لحصول بعض أساليب الضبط الصفي على معدل استخدام بين الدائمة مثل التخطيط للدرس والقذوة الحسنة. وأخرى بصفة غالبية كتوضيح القواعد المنظمة للسلوك وأخرى بدرجة متوسطة كإشراك الطلاب في إدارة الصف. أما الأسلوب العلاجي فقد تراوحت استخدم بعض الأساليب على درجة دائمة كأسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه باستمرار في حين تحصلت أخرى على درجة غالبية مثل التلميحات غير اللفظية و تحصلت بعضها على درجة متوسطة مثل استدعاء ولي الأمر مع عدم استخدام إلا نادرا أسلوب العقاب البدني غير المبرح. كما أظهرت النتائج أن هناك فروق تقديرات أفراد العينة يعزى لمتغير الجنس في محور إدراك مشكلات الضبط الصفي و محور أساليب الضبط العلاجية ، ومحور فعالية أساليب الضبط العلاجية لصالح الذكور بينما توجد فروق في محور فعالية أساليب الضبط الوقائية لصالح الإناث كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير نوعية المدرسة ،ونوعية المواد الدراسية ،والخبرة في كافة محاور الدراسة .

5-2-الدراسات الجزائرية:

5-2-1- دراسة مريم ناريمان نومار (2012) :

"استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية- دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر ."

الغاية من هذه الدراسة الكشف على أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال مجموعة من الأهداف التي تتمثل في، معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأفراد، والتعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية، والتعرف على أسباب انتشارها على حساب شبكات التواصل الواقعية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع وطبقت الدراسة

على عينة تكونت من (265) شخص من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر (باتنة، الجزائر، ورقلة) ، ووزعت حسب متغير الجنس، السن، استخدمت الباحثة استبيان كأداة للقياس بالإضافة إلى الملاحظة.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أكبر نسبة من العينة تقضي أكثر من ثلاثة ساعات في استخدام الفيسبوك، ويفضل أغلبهم خدمة الدردشة.
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيسبوك للتواصل مع الأهل ، والأصدقاء إضافة إلى البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الفيسبوك تعزى لمتغير الجنس.

5-2-2- دراسة سحاب فتحة (2011)

"أثر إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن مدى وجود فروق مابين المراهقين المدمنين على الانترنت في درجة السلوك العدواني ومستوى التحصيل الدراسي، كما سعت إلى إظهار العلاقة بين إدمان المراهقين المتمدرسين وتدني مستوى التحصيل عندهم من خلال معرفة مدى ارتباط السلوك العدواني المادي واللفظي لدى المراهقين المتمدرسين. وللتحقق من هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. حيث تكونت عينة الدراسة من (880) مراهق متمدرس بالمرحلتين المتوسطة والثانوية (454 تلميذ و 426 تلميذة) تتراوح أعمارهم بين (14 و 19 سنة)، ببعض متوسطات وثانويات بلدية حسين داي بالجزائر العاصمة، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة. طبق عليهم مقياسين (مقياس إدمان الانترنت من إعداد بشرى أحمد أرنوط (2005) ومقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب من إعداد أمل عبد السميع مليجي باظه (2003) .

حيث تم التوصل إلى ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المراهقين المتمدرسين وغير المدمنين على الانترنت لصالح غير المدمنين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني اللفظي بين المراهقين المتمدرسين المدمنين وغير المدمنين لصالح المدمنين.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين مستوى التحصيل ودرجة السلوك العدواني اللفظي لدى أفراد العينة.

5-3- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

- بواسطتها تم تحديد أبعاد هذه الدراسة.
- التعرف على مختلف السلوكيات المرتكبة من طرف التلاميذ نتيجة استخدامهم للفيسبوك.
- الكتابة على الطاولات وجدران الفصل نتيجة لفقدهم وسيلة التواصل داخل الصف.
- استعمال العنف اللفظي وأحيانا الجسدي كتطبيق لما شوهد في الفيسبوك.
- التلطف بألفاظ نابية مع الزملاء وحتى مع الأساتذة نتيجة الإدمان على الفيسبوك.
- التخلي عن المواظبة عند الغالبية وإهمال الواجبات المنزلية.

5-4- التعليق العام على الدراسات السابقة:

إن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين، وكذا المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث، والشركات الكبرى والمؤسسات البحثية وذلك عند القيام بأي بحث علمي معتمد، وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى، خاصة إذا كانت تتعلق بمواضيع بحوثهم أو تقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقيق أهدافها، ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها، ومقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية، والتي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها،

ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي اعتمدت في هذه الدراسة، قد تناولت إلى حد ما الجوانب الأساسية من هذه الدراسة، وأشارت إلى أهمية الانضباط الصفي ودوره في إحداث النقلة النوعية في ميدان التربية والتعليم، كما ركزت على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة منها الفيسبوك. وتناولت المواقع الإلكترونية وأهميتها وأنواعها وآفاقها، وتوقفت معظمها عند المواقع الاجتماعية، التي أصبحت في متناول أي متصفح لشبكة الإنترنت، بالرغم من التعامل الحذر معها الذي أكدت عليه بعض الدراسات، وتأثيراتها السلبية على جيل الشباب والمراهقين، إلا أن معظم الدراسات أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي، في التقارب بين الشعوب من خلال تقديم الأخبار والمعلومات وتبادل الثقافات، والخروج على سلطة الرقيب وإتاحة المجال لإبداء الرأي وحرية الاختيار، والدور المتميز الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، واليوتيوب)، في أحداث تغييرات على مستوى كل القطاعات بما في ذلك قطاع التربية الوطنية. حيث أصبح المواطن يعرف كل ما يجري في هذا القطاع وقد اقتربت بعض الدراسات من هذه الدراسة في تأكيد: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانضباط الصفي، وهو الهدف الذي يسعى الباحث في الوصول إليه في هذه الدراسة. غير أن أغلب الدراسات التي تناولت (الفيسبوك)، ركزت على الجانب السلبي فقط. بينما يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة أن يقدم تحليلاً موضوعياً لسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي، بنظرة بحثية محايدة، بعيداً عن الاتجاهات والتأثيرات والرغبات.

6- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً تأثير على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- 1- يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- 2- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - أنموذجا إلى مجموعة من الأخطاء السلوكية المتنوعة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- 3- يؤثر استخدام الفيسبوك على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- 4- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- 5- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

خلاصة

مما سبق نكون قد حددنا الهيكل العام للدراسة من خلال ضبط الإشكالية وأهدافها، إضافة إلى استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث ثم المفاهيم الأساسية للدراسة وفي الأخير عرضت الفرضية العامة والفرضيات الجزئية للبحث.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وتأثيرها

تهيد

1- ماهية شبكة الانترنت

- 1-1- تعريف شبكة الانترنت
- 2-1- نشأة وتطور شبكة الانترنت
- 3-1- خصائص شبكة الانترنت
- 4-1- مواقع الانترنت الأكثر انتشارا
- 5-1- تأثير الانترنت على المراهق

2- مواقع التواصل الاجتماعي

- 1-2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
 - 2-2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
 - 3-2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
 - 4-2- مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما
 - 5-2- النظريات المفسرة لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي
 - 6-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
- #### 3- مكانة الفيسبوك وسط المواقع الأخرى

- 1-3- نشأة الفيسبوك
- 2-3- الفيسبوك بالأرقام
- 3-3- خصائص الفيسبوك
- 4-3- حاجات المراهقين والشباب من خلال الفيسبوك
- 5-3- آثار استخدام مواقع الفيسبوك

خلاصة

تمهيد:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصالات غير من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الإنسانية حيث تحول الاتصال من مواجهة إلى افتراضي وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وأكثر هذه المواقع انتشارا هو موقع الفيسبوك، الذي من شأنه أن يحدث سلوكيات مقبولة وغير مقبولة، في جميع المجالات التي تتعلق بالفرد والمجتمع . وقد يؤدي الاستخدام المفرط لهذه المواقع، إلى تدني المنظومة القيمية نتيجة للتأثر بالثقافات المفتوحة، وقد يفرز الكثير من المشكلات السلوكية غير السوية، وفي ضوء هذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الانترنت، ثم نتعرض لمصطلح مواقع التواصل الاجتماعي ، وأهم مراحل نشأتها وخصائصها، وكذا إيجابياتها وسلبياتها، وفي الأخير نتطرق لتعريف ونشأة موقع الفيسبوك وأهم آثار استخداماته.

1- ماهية شبكة الانترنت:

1-1- تعريف شبكة الانترنت:

إن مصطلح الانترنت من المصطلحات التي مثلت ثورة في العصر الحديث، كونه يمثل شبكة المعلومات العالمية ونموذجا من نماذج تقنيات الاتصال والمعلومات، ولقد تعددت التعاريف التي حاولت إعطاء معنى لهذا المصطلح، من بينها:

المعنى اللغوي للانترنت:

كلمة انترنت بالإنجليزية (INTERNET) تنقسم إلى كلمة INTER وتعني بالعربية بين و NET وتعني شبكة، أي الشبكة البينية، وهو اسم يدل على بينية الانترنت باعتباره شبكة مابين الشبكات. (فيصل، 2010، 38، 39).

المعنى الاصطلاحي للانترنت:

توجد عدة تعاريف اصطلاحية من بينها:

- عرفها الكتاب الصادر عن برنامج التنمية للأمم المتحدة عام 1994 بأنها "شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكة الحواسيب." (ليلي ، 2012، 23).
- عرفت بأنها شبكة الشبكات، حيث تتكون من عدد كبير من الشبكات الحاسبة المرتبطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بما يسمى بروتوكول ترانسل الانترنت TCP/IP فهي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال ، المرتبطة ببعضها ، وترتبط أجهزة الكمبيوتر عبر الهاتف، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات، ويستقبل ما يريد. (محمد النوبي ، 2010، 14، 15).

1-2- نشأة وتطور الانترنت:

في سنة (1950) انتاب القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحرك لكل الأعمال، مما استدعى تكوين شبكات اتصالات لامركزية. من هنا كانت فكرة الانترنت عسكرية، امتدت إلى التعليم، ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد. (عبد الرزاق، 2011، 53).

مرت شبكة الانترنت بعدد عمليات التطوير من بينها الأحداث التالية:(ليلي أحمد ، 2012، 25).

- في سنة 1957 تم تأسيس البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية (ARPA) وكانت المهمة الأولى الاهتمام بتطوير العلوم خلال فترة الحرب الباردة.
- في عام 1962 اقترح بول بارن وهو باحث أمريكي، نظاما لربط الحواسيب مع بعضها في الولايات المتحدة الأمريكية كافة، من خلال شبكة لامركزية .
- في عام 1968 وافقت وزارة الدفاع الأمريكية على دعم مشاريع البحث المتقدمة (ARBA) حيث قدمت تسهيلات للباحثين، لتطوير العلم وتشجيعهم من خلال تطبيق ، أفكارهم على الحواسيب بدلا من النقاشات النظرية.

- وفي عام 1969 أسست وكالة (ARBA) ،شبكة (ARBANET) ووضعت أول أربع نقاط اتصال للشبكة في مواقع أربعة جامعات أمريكية.
- وفي سنة 1972 ظهور البريد الإلكتروني (E.mail)
- وفي سنة 1977 أصبحت شركات الكمبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الانترنت.
- في عام 1982 ظهور البرتوكول TCP/IP
- وفي سنة 1985 أول شركة كومبيوتر تسجل ملكية (إنترنت) خاصة بها.
- في سنة 1989 تم إنشاء الشبكة العنكبوتية العالمية (www world Waid web).
- في عام 1993 تم إصدار أول برنامج مستعرض لشبكة MOSAIC يستخدم للتصفح في الانترنت .
- في عام 1999 ظهور الجيل الثاني من الويب 2.0 (INTERNET 2) الهدف منه تسريع ونشر تطبيقات وخدمات الانترنت.
- في سنة 2003 تم استخدام ويب 2.0 وهو عبارة عن تطبيقات معتمدة على الشبكة العالمية تحمل عددا من الخصائص التي تميزها عن ويب 1.0

1-3- خصائص الانترنت:

خصائص الانترنت هي كالتالي:

✓ التفاعلية :

وهي مجموعة الخصائص والوسائط، أو الخدمات الملحقة بأي وسيلة مطبوعة، أو مرئية، أو الكترونية تتيح للجمهور أن يتفاعل معها عبر المشاركة، بإبداء الرأي.

(إيلي أحمد، 2012، 28).

وهي خاصية تتيح للمتلقي أن يشارك في مناقشة هذه المادة، ويدلي برأيه ويعلق عليه،

مصححا، مضيفا، أو موضحا. (علي خليل، 2014، 55).

✓ التغطية الإخبارية:

شبكة الانترنت تقدم خدمات جليلة في الجانب الإخباري، فقد أوضح استطلاع أجراه مركز "بيو" للأبحاث أن الانترنت غير عادات استقبال الأخبار، وقراءتها، وأن الكثير من المتعلمين أصبحوا يتقنون الأخبار عن طريق الانترنت. (صلاح، 2008، 238).

✓ التحرر من الرقابة والتحكم:

يمكننا القول أن الانترنت نجحت في اختراق التضييق الشديد على الحريات واستطاعت أن تتجاوز الرقابة، وأن تضع الحقائق أمام القراء. (ليلي أحمد، 2012، 31).

توفير قاعدة من المعلومات:

تعطي شبكة الانترنت المتصفح مادة أرشيفية هائلة يمكن الرجوع إليها بكل سهولة ويسر، بالإضافة إلى نشر محتوى الصحف، وبث مواضيع الإذاعة، وعرض البرامج، التلفزيونية المختلفة من خلالها .

سرعة الانتشار:

إن سرعة انتشار الانترنت في العالم تجاوز الحدود الزمنية والمكانية، واختراق القارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل بشكل فوري، رخيص التكاليف، جعل فكرة ماكلوهان في أن العالم أصبح قرية صغيرة بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديث، وذهب آخرون إلى أن العالم بأكمله أختزل في شاشة، قد تكون شاشة كومبيوتر أو هاتف نقال. (عبد الله، 2010، 19).

1-4- مواقع الانترنت الأكثر انتشارا في العالم العربي:

الموقع الأكثر استخداما بالاستناد للإحصائيات التي قدمها موقع (Alexa) في الدول العربية هو موقع الفيديو، في حين أن موقع جوجل، الأكثر استخداما في سوريا ودول الخليج العربي واليمن، كما يلاحظ أن موقع اليوتيوب، يحتل المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام. (ليلي أحمد، 2012، 35).

1-5- تأثير شبكة الانترنت على المراهق:

بالنسبة للمراهقين تعددت أسباب التخوف من استخدامهم للانترنت باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما لها ، حيث يشير أحد الباحثين أن استخدام الانترنت بشكل كبير قد يؤدي للعديد من المشكلات من بينها الاضطرابات النفسية والكذب، والهروب من المنزل، والكثير من المشكلات العائلية، والتسرب المدرسي، نقص التركيز، بالإضافة إلى ضعف التحصيل الدراسي، وتشير دراسات أخرى أن طلبة المدارس يفضلون استخدام الكمبيوتر على الدراسة مما يؤدي إلى إهمالهم دراستهم والاستذكار والاستعداد للاختبارات، ويؤدي ذلك إلى التأخر الدراسي .(هتهات مسعودة،2014،24).

2- مواقع التواصل الاجتماعي:

انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي، انتشارا كبيرا على الصعيد العالمي، فمهدت لكافة المجتمعات الطريق للتقارب، والتعارف، وتبادل الأفكار وأصبح موقعها "الفيسبوك" الأكثر زيارة في العالم بما يملك من خصائص ميزته عن باقي المواقع الالكترونية الأخرى.

2-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعريف التواصل الاجتماعي لغة:

الأصل الاشتقاقي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركا، فالتواصل يعني عملية انتقال الفرد من وضع فردي إلى وضع اجتماعي وهو ما يفيد فعل اتصل الذي يتضمن الإخبار والتخاطب والإبلاغ، ويتعلق بنقل الرسائل أو الرموز الحاملة للدلالة .ويمكن للتواصل أن يتم بواسطة الأصوات والإشارات أو صورة أو علامات مكتوبة يتميز بأعلى مراتب الدقة على مستوى اللسان .(معزي،2014،28).

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

➤ عرفت بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت، تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء

آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك. (ليلي أحمد، 2012، 37).

➤ وتعرف بأنها خدمة متوفرة عبر الانترنت تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين من شتى أرجاء العالم ومشاركتهم وتشبيكهم في موقع إلكتروني معا مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، المحادثة الفورية والبريد الإلكتروني، ومشاركة الملفات النصية والمصورة وملفات الفيديو والصوتيات. (السيد، أحمد، 2014، 192).

2-2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

المواقع الاجتماعية بدأت في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس CLAS) SMATES في سنة (1995) للربط بين زملاء الدراسة. وموقع (سكس دجريزسس SIX) DEGREES في سنة (1997) ، حيث ركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص.

وفي 2002 ظهر موقع (FRIENDSTER) حيث حقق نجاحا دفع جوجل إلى محاولة شرائه سنة 2003.

وفي عام (2005) ظهر موقع ماي سبيس My Space الأمريكي الشهير الذي تفوق على جوجل، إذ يعتبر من أوائل الشبكات الاجتماعية انتشارا في العالم، ومعه منافسه الشهير فيسبوك Facebook وقد بدأ في الانتشار مع ماي سبيس حتى قام فيسبوك Facebook في سنة 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، أدى ذلك إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بتفوق على منافسه ماي سبيس. (Ellison and Boyd, 2008, 32).

2-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها خصائص أساسية تشترك فيها من أبرزها:

• التفاعلية :

وتعني رجوع الصدى، وقد عرفت بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال القدرة على إدارة عملية الاتصال عن بعد. وبهذه الخاصية يمكن للمستخدم أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة فيها عن طريق عرض الآراء. (علي خليل، 2014، 55).

• سهولة الاستخدام :

من بين الأمور التي تساعد على انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وهي بساطتها، لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعية، كما أن التسجيل في هذه المواقع مجاني. (مريم نريمان، 2012، 54).

• الأصدقاء والعلاقات :

الأصدقاء هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين حيث تطلق مواقع التواصل الاجتماعي عليهم إسم صديق، بينما تطلق عليهم بعض المواقع الاجتماعية الخاصة مسمى اتصال أو علاقة. (ليلي أحمد، 2012، 43).

• خاصية الصور:

تتيح هذه الخاصية للفرد إمكانية إعداد ألبوم صور أصدقائه المضافين لديه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة أو العامة.

• خاصية الفيديو :

تسمح للمستخدم تحميل الفيديوهات الخاصة به، ومشاركتها مع الأصدقاء على هذا الموقع.

■ خاصية المدونات:

هذه الخاصية متوفرة على مواقع التواصل الاجتماعية، وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع، هذه الخاصية توفر للمشارك إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات. (صادق عباس، 2008، 99).

2-4- مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما:

من أشهر هذه المواقع نجد :

✓ موقع ماي سبيس My Space :

وقد تأسست خدماته في 2003 ، بواسطة توم أندرسون وكريس دي (وفريق صغير من المبرمجين، ويقدم شبكة تفاعلية من الأصدقاء والمسجلين من أنحاء العالم، وصنع ملفات الكترونية عن حياتهم والترويج للأعمال، ويسمح لهم بتقديم مدوناتهم ومجموعاتهم وصورهم وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع كما يخصص الموقع مساحة للاندماج الثقافي.

✓ موقع التويتتر Twitter:

يقدم موقع تويتتر خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم، كحد أقصى بـ140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عند طريق موقع تويتتر أو برنامج المحادثة الفردية الفورية (SMS) أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة يمكن للمستخدمين الاشتراك والتطبيقات كما في الفيسبوك Facebook بشكل مباشر في هذا الموقع، وبذلك تكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب حيث تظهر آخر التحديثات.(مريم مراكشي، 2014، 49).

✓ موقع يوتيوب YouTube:

يقوم هذا الموقع على إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية (عبد الرزاق، 2011، 95). وبمجرد أن يقوم المستخدم بالتحميل في موقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها الملايين من الأشخاص حول العالم.

✓ موقع لينكد إن Linked In:

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات، يتشاركون مجموعة من الاهتمامات. (مريم مراكشي، 2014، 51).

✓ موقع الفيسبوك Facebook:

الفيسبوك أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها.

2-5- النظريات المفسرة لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي:

هذه النظريات تعاملت مع هذه المواقع على أساس أنها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى وعليه فمن بينها:

❖ النظرية التفاعلية الرمزية:

تدور فكرة التفاعلية حول مفهومين أساسيين هما: الرموز والمعاني في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل، وتشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على اعتبارها قدرة يملكها الإنسان للتعبير عن أفكاره باستخدام رموز في تعاملهم مع بعضهم البعض، إذ يتم تحديد الرموز بالاتفاق بين أعضاء الجماعة. وتعد اللغة من أهم مجموعة الرموز اللازمة للتفاعل الاجتماعي في حين أن استخدام الرموز ثورة في قدرة الإنسان على التواصل مع غيره من أفراد المجتمع، ووسيلة لزيادة المقدرة على نقل المشاعر والميول والاتجاهات في المجتمع. ينظر أنصار التفاعلية الرمزية إلى الفرد على اعتباره مخلوق يحاول بناء الحقيقة ومعرفة

معاني الأشياء، أو الموضوعات، أو الأحداث ليواجه بذلك الناس في حياتهم اليومية، وبالتالي يعتبر قادر على تحسين ذاته وبناء شخصيته بالإضافة إلى القدرة على تشكيل وصياغة، وتغيير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال التفاعل بين الأشخاص أو الجماعات .

أشهر علماء التفاعلية هو العالم كينز بيرغ (Ginsberg) والذي عرف العلاقات الاجتماعية على أنها: "التفاعلات التي تقع بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق أغراض الأشخاص الذين يدخلون في مجالها كالعلاقة بين الطالب والأستاذ، والمريض والطبيب وهكذا". من أهم شروط تكوين العلاقة:

التفاعلية كما يحددها كينز بيرغ، هي وجود شخصين فأكثر يكونون علاقة إنسانية تتطوي على مجموعة رموز سلوكية وكلامية ولغوية يفهمها أقطابها، وكذلك تتطوي هذه العلاقة على فعل ورد فعل بين الأشخاص الذين يكونوا موضوعاتها.

أما أسبابها من وجهة نظر كينز بيرغ، فهي الدوافع التي تدفع الفرد إلى الدخول في علاقات مع الغير، وهذه الأسباب قد تكون اقتصادية، أو تربوية، أو عائلية، أو غيرها من العلاقات الاجتماعية التي تكون دوافعها سياسية، أو دينية .

وهناك آثار للعلاقات الاجتماعية التي تحدث عنها كينز بيرغ، قد تكون إيجابية أو سلبية اعتمادا على طبيعة العلاقة الإنسانية القائمة بين الفرد والمنظمة الاجتماعية. (لطفى كامل، 1999، 120، 122).

❖ نظرية انتشار المستحدثات لروجرز Rogers:

نظرية روجرز لانتشار المستحدثات أحد النظريات الأساسية في هذا العصر، لظاهرة تبني المجتمعات للمخترعات الجديدة ويمكن تعريف الانتشار على أنه: العملية التي يتم من خلالها المعرفة بابتكار أو اختراع ما، من خلال عدة قنوات اتصالية بين أفراد النسق الاجتماعي، وقد قام روجرز بدراسات عديدة في هذا المجال ووجد أن هناك

علاقة بين انتشار المستحدثات وحدث التغيير الاجتماعي. وتعتمد درجة انتشار المستحدثات على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي بحيث يتم انتشار الفكرة الجديدة وهنا يظهر دور عامل الوقت. (ليلي أحمد، 1998، 256، 257).

حيث أشار روجرز إلى أن المتبنين للمستحدثات ينقسمون إلى خمس فئات هم:

1-المبتكرون :

تمثل هذه الفئة أولئك الذين يتوقون إلى تجربة الأفكار الجديدة، حيث تتميز تلك الفئة بالدخل المرتفع والتعليم العالي، والانفتاح على الثقافات العالمية.

2-المتبنون الأوائل :

يتميزون بأنهم أكثر تمسكا بأعراف الجماعة، وبعضهم من يحتل مرتبة قادة الرأي، نظرا لاندماجهم القوي مع المجمعات.

3-الغالبية المبكرة :

هم أولئك الذين يفكرون مليا قبل تبني أي فكرة حديثة، ويعتمدون على الجماعة، في إمدادهم بالمعلومات، ويمثلون حلقة وصل لنشر الفكرة المستحدثة .

4-الأغلبية المتأخرة :

وصفهم روجرز بالمتشككين، إذ يتبنون الفكرة اعتمادا على عرف الجماعة، وأعضاء تلك الفئة غالبا ما يكون أكبر سنا وأقل دخلا وتعلما.

5-التمسكون :

تشير تلك الفئة إلى أولئك الذين يرتبطون بالتقاليد، ويتمسكون بالأفكار القديمة، ولا يتبنون الفئة المستحدثة إلى إذا كانت قديمة.

ترتبط هذه النظرية بدراسة عدة إشكاليات تتعلق بتغير أنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال عبر فترات زمنية مختلفة وسمات وخصائص الأفراد المستخدمين لهذه التكنولوجيا، ومعرفة درجة الاستخدام. (خالد محمد، 2009، 8).

لقد نبهت بعض الدراسات التي لها علاقة ببحوث انتشار المستحدثات إلى أهمية مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي في فهم كيفية انتشار المبتكرات داخل النسق الاجتماعي، وفي ضوء ذلك قام روجرز بدراسة قنوات الاتصال لأنها هي التي تعمل على إقناع الفرد باستخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال، إضافة إلى ذلك أشارت هذه الدراسات إلى أهمية تناول عملية الانتشار من خلال بعد تنظيمي وذلك لتأثير البيئة الاجتماعية على عملية استخدام التكنولوجيا.

2-6- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من الفوائد الكثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن بعض الباحثين يرون أن هناك سلبيات لهذه المواقع منها :

- إمكانية تعرض هذه المواقع للقراصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، مما قد يسهل الوصول إلى المعلومات الخاصة بالحسابات في هذه المواقع والوصول إلى المراسلات الخاصة.
- إمكانية الوقوع في فخ النصب والاحتيال، حيث تنتشر في بعض هذه المواقع حسابات لشخصيات وهمية.
- فساد العلاقات الاجتماعية ، هناك دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيسبوك، وماي سبيس بنسبة تفوق (20 %) من حالات الطلاق ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس، مهتما بأفراد آخرين داخل الشبكة، أو نتيجة للإهمال بسبب التواصل عن طريق هذه المواقع.(خالد محمد،92،2009، 93).
- بث الأفكار الهدامة التي تؤثر على الفرد وخاصة المراهقين.
- الإفراط في استخدام هذه المواقع يؤدي إلى إهمال الواجبات المدرسية.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الشعور بالكسل.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الشعور بالاكئاب.

▪ الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى التقليل من العلاقات الاجتماعية.

3- مكانة الفيسبوك وسط المواقع الأخرى :

3-1- نشأة الفيسبوك:

في 28 أكتوبر من عام (2003) ، انطلق موقع الفيسبوك عندما قام مارك زوكربيرج وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفرد الأمريكية بابتكار الفيس ماش مع زميليه في غرفة السكن "موسكو فيتز" و"هيوز" حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية، عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض، ودعوة طلاب مستخدمين إلى اختيار الشخص "الأكثر جاذبية". وقد لجأ زوكربيرج إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالبحر الجامعي، لكن ونتيجة لذلك الاختراق الذي قام به زوكربيرج، قامت إدارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه، واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه. وفي 04 نوفمبر من عام 2004 قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفيسبوك على نطاق جامعة هارفرد تحت مسمى (thefacebook.com).

وكانت عضوية الموقع تقتصر في البداية على طلبة جامعة "هارفرد كليدج" أقدم كليات جامعة هارفرد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة، وبعد فترة وجيزة انضم كل من (ادوارد سافرين المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكلام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته لتطوير الموقع، وفي شهر مارس

2004م فتحت الفيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وييل وبعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ، شيئا فشيئا وأصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام (2004) تم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة بالو ألتو في ولاية كاليفورنيا. وقامت الشركة بشراء الاسم الناطق (facebook.com) عام 2005 بمبلغ (200000) دولار. كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين في العديد من الشركات، مثل شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت.

ويلاحظ حتى تلك المرحلة كان الاشتراك بموقع الفيسبوك لا زال غير متاح أمام الجماهير التي تستخدم الإنترنت، لكنه وفي 26 سبتمبر من عام (2006) فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر (13) عام فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح، ليصبح هذا التاريخ لاحقا أحد أهم التواريخ التي شكلت منعطفات أساسيا في تطور المواقع الاجتماعية والانترنت. هذا النجاح السريع الذي حققه الموقع، جعل زوكربيرج يرفض عرضا تلقاه لشراء موقعه بمليار دولار .

وفي سنة (2007) أعلنت شركة ميكروسوفت أنها قامت بشراء حصة في فيسبوك "بلغت % 1.6 بقيمة (240) مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع ب (15) مليار دولار.

وفي عام (2008) ، أعلن القائمون على إدارة موقع الفيسبوك اتخاذ مدينة دبلن عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له.

3-2- الفيسبوك بالأرقام:

3-2-1 - إحصائيات حول الفيسبوك:

تشير الإحصائيات أن (11 %) من سكان العالم يملكون حسابا في الفيسبوك حسب ما نشره موقع TheSocialSkyni.com لتصل سنة (2012) إلى مليار مستخدم حول العالم.

3-2-2- استخدامات الفيسبوك في العالم: حسب (www.ya-graphic.com)

1- أكثر من (471) مليون مستخدم ناشط شهريا في قارة آسيا، حسب المدير العام للفيسبوك في الهند.

2- أكثر من (307) مليون مستخدم ناشط شهريا في قارة أوروبا.

3- أكثر من (210) مليون مستخدم ناشط شهريا في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

4- أكثر من (453) مليون مستخدم ناشط شهريا في بقية أنحاء العالم.

3-2-3- الفيسبوك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

بينت إحصائيات عام (2015) على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه يوجد أكثر من (65) مليون مستخدم متنقل شهريا للفيسبوك. و (36) مليون مستخدم متنقل يومي للفيسبوك. ولوحظ أن أغلب المستخدمين هم شباب يستعملون الفيسبوك لأغراض تجارية وترفيهية، والمدة الزمنية التي يكون فيها الاستخدام كبير هي شهر رمضان. (www.ya-graphic.com).

www.ya-graphic.com)

3-3 - خصائص الفيديو:

يوفر الفيديو خصائص للمشاركين تتمثل في:

➤ خاصية الصور (Photos):

يتيح للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور خاص به و إمكانية الاستعراض للأصدقاء المضافين إليه.

➤ خاصية الفيديو (videos):

توفر للمشارك تحميل الفيديوهات الخاصة به، ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية صوت وصورة.

➤ خاصية الحلقات (Groups):

تمكن هذه الخاصية المشاركين من إعداد المجموعات للنقاش في موضوع ما.

➤ خاصية الأحداث الهامة (Events):

تتيح هذه الخاصية للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما، وإخبار الأصدقاء به.

➤ خاصية الإعلان (Market place):

تمكن هذه الخاصية المشارك من الإعلان عن أي منتج أو البحث عن أي منتج يرغب في شرائه.

➤ خاصية النكز (poke):

هي عملية تنبيه الأصدقاء على الفيديو لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول :

(مرحبا). (مريم مراكشي، 2014، 58، 59)

➤ الألعاب (Games):

يوفر الفيديو العديد من الألعاب المختلفة، ويسمح للمستخدم أن يدعو العديد من أصدقائه للمشاركة.

3-4 - حاجات إقبال المراهقين والشباب على الفيسبوك:

لقد قدمت نظرية الاستخدامات والإشباع تفسيراً منطقياً لإقبال هذه الفئات على الفيسبوك، فيبدو من خلل ذلك أن موقع الفيسبوك يشبع عندهم حاجات متنوعة منها:

حاجة اجتماعية:

إن موقع الفيسبوك كموقع اجتماعي يقدم للشباب نوعاً من الإشباع الاجتماعي خاصة في مرحلة المراهقة وبداية الشباب، حيث يكون الفرد بحاجة لأن يبدأ حياته الاجتماعية بالتواصل كراشد مع بقية أعضاء المجتمع، لكن الذي يحدث غالباً أن المجتمع لا يتعامل معه على أنه راشد، فهو ما زال يراه صغيراً، فيجد الفرد نفسه في استخدامه موقع الفيسبوك إشباعاً لهذه الحاجة التي قد لا تتوفر في مكان آخر.

ومن جوانب اجتماعية أخرى التي لا بد أن يكون لها من أثر على انتشار الفيسبوك في مجتمعاتنا العربية، إقبال الإناث على المشاركة بهذا الموقع، إذ من المعروف أن طبيعة مجتمعاتنا المحافظة تحتم على الأسرة العربية وضع سلسلة من القيود على خروج الفتاة من بيتها لغير المدرسة أو الجامعة أو العمل، الأمر الذي قد يجعل الفتاة تشعر بأنها محتاجة لمزيد من المساحة للتحرك داخل مجتمعاتنا، وبهذا جاء الفيسبوك ليشبع عندها هذه الحاجة للتحرك عبر أرجاء الكرة الأرضية بأكملها. (ليلي أحمد، 2012، 129)

الحاجة لمعرفة الجنس الآخر:

يحتاج الفرد في هذه المرحلة أن يبدأ في التعرف وتكوين اتصال مع الجنس الآخر وبالنظر إلى مجتمعاتنا المحافظة، فإن هذه الحاجة يصعب إشباعها لدى الفرد ضمن الأطر التقليدية للعلاقات الاجتماعية في المجتمع، فيجد أن استخدامه لموقع الفيسبوك يشبع هذه الحاجة عنده سواء كان هذا الإشباع كلياً أو جزئياً.

الحاجة للمعرفة :

يحتاج الفرد في هذه المرحلة إلى المعرفة الواسعة في مختلف المجالات، فهو شغوف للمعرفة الواسعة دائما، يحتاج لمعرفة ما يدور حوله، وما يدور في المجتمعات الأخرى، إذ أن حب المعرفة والمغامرة والحاجة إليها سمة بشرية تتجلى في هذه المرحلة وموقع الفيسبوك قادر على تقديم الإشباع المعرفي وتزويد المراهقين والشباب عموما بمعرفة متعمقة، لما يتوفر لديه من تنوع في كافة المجالات.

الحاجة إلى الترفيه والتسلية :

لا يوجد حد عمري فاصل بين مرحلة عمرية وأخرى وكل مرحلة لا بد وأن توجد فيها بقايا من المرحلة التي تسبقها، وبالنظر إلى المراهقين والشباب فإن ما يفصلهم عن سن الطفولة ليس بالكبير، من هنا يلاحظ إقبال هذه الفئة واحتياجهم للتسلية والترفيه وبطبيعة الحال فإن هذا المجال مفتوح أمام من يستخدم موقع الفيسبوك.

3-5- آثار استخدام موقع الفيسبوك:

للفيسبوك إيجابياته وسلبياته على مستوى الأفراد والمجتمع بصفة عامة.

3-5-1- إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك:

➤ إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع : فالاختيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة .كما يمكن لمتلقي الصداقة التحري عن الشخص الذي طلب صداقته.

➤ يتيح الفيسبوك فرصة تحميل ألبومات الصور : بشكل أكبر وأسهل مما تتيح المواقع الأخرى.

➤ متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات : كالشخصيات السياسية

والاقتصادية والفنية، والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية.

(علي خليل، 2014، 67، 68)

3-5-2- سلبيات استخدام موقع الفيسبوك:

للفيسبوك سلبيات كثيرة من أهمها:

▪ إضعاف العلاقات الاجتماعية:

لقد بدأت هذه الظاهرة بين أفراد المجتمع الذين أدمنوا استخدام الفيسبوك والتواصل عبر مجتمع افتراضى وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدميرها وتشتت الأسر وقد بينت دراسات أجريت في المجتمعات الغربية أن الفيسبوك كان سبب من أسباب رفع معدلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات .

فقد كشف استطلاع للرأي أجراه الموقع الانجليزي ديفورس أون لاين حول هذا الموضوع، أن ثلث حالات الطلاق التي وقعت في بريطانيا عام (2010) ، كانت بسبب التواصل عبر الفيسبوك .والرسائل غير اللائقة، والتعليقات البذيئة التي يتم إرسالها للشريك الآخر، خاصة بعد الانفصال وقبل الطلاق، مما يجعل الطلاق حتميا كما بين الاستطلاع أن نسبة الطلاق هذه كانت في عام (2009) تساوي (20 %) من حالات الطلاق مما يشير إلى زيادة تدمير العلاقات الأسرية بسبب استخدام موقع التواصل الاجتماعي وقد أكدت دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر أن خمس (5/1) حالات الطلاق، تعود لاكتشاف شريك الحياة ووجود علاقة مع طرف آخر عبر الانترنت من خلال موقع فيسبوك، ومن خلال سوء استخدام موقع الفيسبوك، دفع البعض إلى إصدار فتاوى بتحريم التواصل عبر هذه المواقع من باب درء المفاسد المقدم على جلب المصالح.

(علي خليل، 2014، 71، 70).

▪ استغلال هذا الموقع من جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك .

فقد أكد تقرير نشرته صحيفة (الحقيقة الدولية) في عددها رقم (111) الصادر يوم : 09/04/2011 تحت عنوان " العدو الخفي " أو الثورة المعلوماتية جعلت من عالما قرية صغيرة، وأن هذه الثورة إضافة إلى الثورات الأخرى جعلت تلك القرية محكومة من قوة غير مركزية تتخذ من هذا التطور وخاصة " الانترنت التفاعلي " قوة لتغيير العالم .(علي خليل، 2014،72).

▪ إضاعة الوقت:

الفيسبوك يهدر الكثير من وقت الأفراد دون فائدة، فهناك أعداد كبيرة من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات يقضون أكثر من (10) ساعات تصفحا للفيسبوك فقط عبر شبكة الانترنت.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ظاهرة تكنولوجية سيطرت على مختلف الحياة الإنسانية النفسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية وحتى السلوكية، وبالرغم من إيجابياتها فإن لها الكثير من السلبيات تتمثل في خطر الإدمان عليها ، خاصة على موقع الفيسبوك الذي يعد أكثر هذه المواقع انتشارا على الإطلاق وما تولد عنه من آثار أخطرها خروج أغلبية المتعلمين على قاعدة الانضباط المدرسي وعدم الانصياع للقوانين التربوية الساري العمل بها.

الفصل الثالث

الانضباط الصفية

تمهيد

1- الانضباط الصفية

1-1- مفهوم الانضباط الصفية

1-2- المدارس المفسرة لعملية الانضباط الصفية

1-3- أشكال الانضباط الصفية

1-4- أهداف الانضباط الصفية

1-5- الانضباط الصفية - الوقاية والعلاج-

2- المراهق والمرحلة الثانوية

2-1- مفهوم المراهقة

2-2- تحديد فترة المراهقة

2-3- خصائص مرحلة المراهقة

2-4- حاجيات المراهقين

2-5- المراهقة والمرحلة الثانوية

3- مشكلات الانضباط الصفية

3-1- مشكلات متعلقة بالمتعلم

3-2- مشكلات متعلقة بالمعلم

3-3- مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية

3-4- مشكلات متعلقة بالمناهج

خلاصة

تمهيد:

إن المؤسسة التربوية جماعة متكاملة تحتاج إلى تنظيم وانضباط من أجل الاستقرار والتقدم والنجاح، والمؤسسات التعليمية تحتاج أكثر من غيرها إلى ذلك الانضباط والتنظيم كونها تتعامل مع الأجيال التي ستواصل عملية بناء المجتمع، وهم المتدرسون الصغار والمراهقين، كما تسعى إلى تلبية ما يحتاجون إليه وبشكل مستمر من تربية وتعليم ويتم ذلك بتوفير الجو المناسب للتمدرس من خلال احترامهم لأعراف و لوائح النظام التربوي الساري به العمل. إنه ليس من السهل على المؤسسات التربوية ضبط النظام خاصة إذا علمنا أن هؤلاء التلاميذ جاؤوا من "بيئات" مختلفة قد لا تعرف الانضباط مما نتج عنه العديد من المشكلات التي طالت جميع أعضاء الأسرة المدرسية وكان الأستاذ عرضة لهذه المشكلات داخل القسم مما استوجب وجود انضباط ينعكس إيجابا على عمل الأستاذة وتحصيل المتعلمين.

وفي هذا الفصل حاول الباحث التعرض إلى مفهوم الانضباط الصفي وما يتفرع عنه من عناصر لها صلة بهذا الموضوع، إضافة إلى بعض النظريات المفسرة لعملية الانضباط الصفي ثم حاول بإسهاب التعرض إلى مفهوم المراهقة وتحديد فتراتها الزمنية وعلاقتها بالمرحلة الثانوية، إضافة إلى أهم حاجيات الفرد في هذه المرحلة، أما العنصر الثالث فقد شمل مشكلات الانضباط الصفي الأكثر شيوعا في مرحلة المراهقة.

1- الانضباط الصفي

1-1- مفهوم الانضباط الصفي :

يرى بعض المفكرين أن الانضباط الصفي هو "عملية التحكم في سلوك الطلاب ويمكن أن يحدث هذا التحكم بطرق مختلفة مما يؤدي إلى انقياد التلاميذ إلى الالتزام بالقوانين المدرسية وعدم الخروج عنها" (عارف المطر، 2009، 56).

- إن مفهوم الانضباط الصفي يتباين من باحث إلى آخر فمنهم من يفسره على انه مجموعة التطبيقات الإجرائية التي تفرض على المتعلم بهدف الالتزام بقوانين وأنظمة المؤسسة ومن خالفها يسلط عليه العقاب وفي هذا التعريف إجحاف لإنسانية المتعلم حيث تتبنى النظرية السلوكية هذه الإستراتيجية حتى مع الحيوانات(عملية التدريب). - ويرى الحاج خليل1996 أن "عملية الانضباط الصفي ليست مجرد الالتزام بالقوانين وإنما هي عملية تساعد المتدرسين على تبني القيم والمعايير التي تساعدهم على بناء مجتمعهم الحر والعيش فيه بكرامة وعزة". (الحاج خليل، 1996، 217).

- كما يقصد بالانضباط الصفي: "استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعليم والنمو الشخصي" (العميرة، 2007، 53).
- وبذلك يعتبر الانضباط الصفي معيارا لنجاح العملية التعليمية والتعلمية. كما أن الانضباط الصفي أكثر المصطلحات تداولاً بين المدرسين والمهتمين بعالم التربية، ويعد المشكلة الرئيسية التي يواجهها المربون في المدارس عبر مختلف المستويات التعليمية.

1-2- المدارس المفسرة لعملية الانضباط الصفي:

➤ المدرسة السلوكية:

إن الانضباط الصفي يختلف بين المدرسة المعرفية و المدرسة السلوكية حيث نجد أن السلوكيين يركزون على أحداث التغيير في الجانب الخارجي من التلميذ والمتمثل في سلوكه بما يضمن النظام داخل المدرسة وخاصة داخل الصف ، وتتضمن المدرسة السلوكية أفكار أساسية من أهمها ما يلي :

✓ يتعلق التعليم بالسلوك الذي يمكن أن نلاحظه ونعيشه أي ما يعرف في علم النفس بالأداء وهو يتعلق بما يفعله التلميذ لا بما يشعر ويحس به وهو السلوك الذي لا يمكن قياسه.

✓ السلوك يتعلم ، وهو نتيجة خبرات المتعلم ،ومن هنا يمكن تعديل السلوك وتغييره بإخضاعه لعملية تعليم وإكساب خبرات أخرى جديدة .

✓ التغيير في السلوك تحكمه أعمالنا، فنحن نكرر الأعمال التي نحبها ولا نكرر الأعمال التي نكرهها أو لا نحبها.

يسعى المعلم وفق هذه الأفكار إلى تحديد السلوك المرغوب من التلميذ ، يلي ذلك تحديد أساليب تعزيز السلوك المرغوب وأساليب تبسيطه، و أساليب تبسيط السلوك غير المرغوب.....إن أكثر الأساليب المتاحة للمعلم هي الثواب والعقاب ، فالثواب يعزز السلوك ويتكرر حدوثه ومع العقاب يطفأ السلوك ولا يتكرر حدوثه .

ويميل علماء النفس السلوكيون إلى الثواب لا العقاب في حفظ النظام في الفصل ، لان التجارب أثبتت أن الثواب أبقى أثرا من العقاب ، كما أن السلوك السيئ يعود ثانية بزوال الخوف من العقاب.(محمد منير مرسي،1998،9،10) .

من خلال ما سبق حول وجهة نظر المدرسة التقليدية فإن الانضباط الذي يكون مصدره الأوامر والنواهي من طرف المعلم والذي يثاب التلميذ على إتباع ما يطلب منه ويعاقب على خلاف ذلك تشبيها للسلوك المرغوب و إطفاء للسلوك غير المرغوب ،لكن علماء النفس اثبتوا تجريبيا أن العقاب يخفي مؤقتا السلوك غير المرغوب حيث يعود إلى الظهور عند غياب المثير (الخوف من العقاب) ،واثبتوا أن الثواب ابقى على السلوك المرغوب و أقوى أثرا ، لكن يلاحظ شعور التلميذ ورغبات احتياجاته التي قد تترجم بشكل سلوكيات غير مرغوبة. يدعى هذا الصنف من الانضباط

بالانضباط الخارجي أي أن مصدره خارج المتعلم والذي قد يواجهه في وقتنا الحاضر بنوع من التمرد والرفض لمجموعة الأوامر والنواهي ،التي ينظر بعض الباحثين على أنها تقييد حرية الفرد ، وينعكس هذا التمرد على المعلمين حيث نجد البعض منهم يعانون من فقدان للانضباط داخل الصف ، وقد يؤدي إلى الاعتداء عليهم أو على

ممتلكاتهم ،سواء كان الاعتداء جسميا أو نفسيا أو انفعاليا.

(عارف مطر، 2009، 61)

➤ المدرسة المعرفية:

تركز المدرسة المعرفية على مشاعر و دوافع المتعلم و تعتبرهما لب سلوك الفرد ،والمعلم الذي يطبق مبادئ علم النفس المعرفي ينظر إلى المواقف في الفصل من وجهة نظر التلميذ ، فحسب وجهة نظر علم النفس المعرفي يحاول التلميذ أن يتعقل و يفهم العالم المحيط ،و يحاول التعامل معه بالأسلوب الذي يمكنه من البقاء و تحسين أحواله وظروفه.

إن المعلم الذي يأخذ بعين الاعتبار الحاجات النفسية والنمائية للمتعلمين في تعامله معهم من اجل ضبط الصف يكون قد وجه المتعلمين إلى الانضباط برغبة منهم نظرا لتوفير ضالتهم مع هذا المعلم .فإذا وجد التلميذ فيما يقدمه المعلم ما يساعده على النمو وما يمثل أهمية بالنسبة له فانه عندئذ يقبل على العمل في الفصل ، و العكس صحيح إذا وجد فيما يقدمه المعلم ما يبعث على الملل و السأم ولا يثير أي اهتمام لديه.(محمد منير مرسي،1998،10).

يظهر من خلال ما سبق أن المدرسة المعرفية تسعى إلى جعل العملية التعليمية ممتعة للمتعلم حيث بواسطتها يمكن للمعلم ضبط الصف لديه من خلال جلب اهتمام التلاميذ للعمل في الصف برغبة منهم و منه يتحقق الانضباط، و الذي يدعى بالانضباط الذاتي الذي يعرفه الباحثون بأنه الالتزام بالتعليمات المدرسية من طرف التلميذ، و السير ذاتيا وفقا لقوانينها و أنظمتها من خلال رغبته و ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتهما.(عارف مطر المقيد،2009، 57).

و الانضباط الذاتي عملية تربوية بالمعنى الواسع يشتمل على كل الممارسات والعوامل البيئية التي تسهم في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى المتعلم، وهو بهذا المعنى يتضمن الإجراءات العلاجية بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية، و يركز هذا المفهوم للانضباط على

ضرورة وجود اتفاق بين المتعلمين وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول الضبط و النظام إلى مسألة انضباط ذاتي.(العاجز فؤاد،2007، 56).

إن التعريفات السابقة للانضباط الذاتي يشرح فيها الباحثون ضرورة وجود رغبة ودافعية لدى المتعلمين تجاه مجموعة القوانين المنظمة للفصل الدراسي، والتي ترى الدراسة الحالية فيها ضرورة اكتساب المعلم مهارة التعامل مع المتعلمين في وضع القوانين المنظمة للفصل بما ينمي لديهم الرغبة والدافعية إلى تطبيقها والحفاظ على النظام داخل الفصل الحيز المدرسي الذي يحقق حاجات وميول المتعلمين بسهولة .

1-3-1 أشكال الانضباط الصفية:

1-3-1- الانضباط الأفقي: يقوم هذا النمط من الانضباط على القهر والإجبار من الأشخاص أعلى مرتبة من التلاميذ، وتصبح الحرية الجسمية والحركية للتلميذ محددة جدا، فمثلا لا يسمح للتلميذ بالخروج من غرفة الصف إلا بعد الحصول على الإذن من المعلم، بحيث يحدد التلميذ الجهة التي يريدتها والزمن الذي ينبغي أن لا يتجاوزه.

1-3-2- الانضباط الذاتي: يقوم الانضباط الذاتي على ضرورة اتفاق بين التلاميذ وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول النظام إلى مسألة انضباط ذاتي، ويتضمن الانضباط الذاتي إجراءات علاجية إضافة إلى الإجراءات الوقائية، وهذا يعني أن هناك قوانين وتعليمات مدرسية يجب الحفاظ عليها، وفي ظل الانضباط الذاتي يستطيع التلاميذ مناقشة الأنظمة والقوانين حتى يتكون لديهم الإيمان بها، وبذلك يلتزمون بها، وتصبح عملية الانضباط نابعة من داخلهم.

1-4- أهداف الانضباط الصفية:

يهدف الانضباط الصفية إلى:

- تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم.
- تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء.

- تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه.
- إفساح المجال للمعلم كي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرص مناسبة للتعلم.

- تدريب التلاميذ على النظام لإكسابهم سلوك الضبط الذاتي.
وقد أشار " قطامي (1989) "إلى أن الهدف من معالجة النظام الصفّي هو " أن توظف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفّي، وتقليل السلوكات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلم والاندماج في أنشطتها، لذلك فإن الهدف من الانضباط هو زيادة الوقت المنقضي في التعلم وممارسة الأنظمة وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفيره للتعلم".

إن أفضل مقياس للانضباط الصفّي يتمثل في أن يكون سلوك التلميذ داخل غرفة الصفّ يتيح له وللآخرين التعلم والعمل المنتج والشعور بالرضا والنجاح بإنجاز أهداف العملية التعليمية والتعليمية.

1-5- الانضباط الصفّي - الوقاية والعلاج:

قدم روبرت مكدونالد(1991) قائمة على درجة كبيرة من الأهمية (Mc. Donald) بالسلوكات المبدئية والوقائية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التعامل مع التلاميذ الذين يثيرون الفوضى والتشويش في غرفة الصف، وهي: (علي جادو، 1998، 361، 362).

أ- السلوكات المبدئية (Initiative) :

1- التلميحات غير اللفظية: وتتضمن وقفة أو جلسة المعلم في غرفة الصف، حركات اليدين، والتواصل البصري.

2- تنغيم الصوت: تتضمن تلميحات لفظية للبدء في النقاش، أو تذكير الطالب بدوره.

3- التوقف: الانتظار بهدوء لأية تعليقات إضافية، إلى أن تهدأ وتتلاشي تدريجياً.

4- البدء مرة أخرى :وتشير إلى التوقف جزئياً أثناء إعطاء التوجيهات، ومن ثم العودة مرة أخرى لإعطاء التعليمات.

ب -الاستراتيجيات الوقائية(Préventive) :

المصممة لبناء السلوكات الصفية المناسبة والتذكير بها ومنها:

1-المسح البصري :

حتى يتمكن من تحديد الأماكن المحتملة لحدوث المشكلات في وقت مبكر.

2- التزامن :

ويشير إلى أن إدارة المهمات مثل الواجبات المنزلية وجمعها، وتحرير صفحة معينة من أحد التعيينات، أو الانتقال من أسلوب المحاضرة إلى المجموعات الصغيرة من خلال توجيه عمليات الانتقال.

3-الإعداد :

ويفيد في تزويد الطلبة بتوجيهات وتعليمات واضحة يمكن فهمها حول الأنشطة الصفية الجديدة، ويتضمن جعلهم يعيدون فهمهم للمهام المطلوبة، ويصبح الإعداد أكثر أهمية عن استخدام أنشطة تعليمية تعاونية.

4-إعادة التجديد :

ويعني مراجعة مدى تفهم الطلبة في بداية كل حصة ونهايتها نحو الأهداف التعليمية.

5-التشكيل الايجابي :

ويشير هذا السلوك إلى استخدام أساليب التعزيز الايجابي.ويرى "مكدونالد" أن الأساليب المذكورة آنفا يمكن أن تكون فاعلة مع نسبة كبيرة من الطلبة، ومع ذلك فإن استمرار بعض السلوكات غير المرغوب فيها بالظهور فلا بد من استخدام الأساليب التصحيحية. وفي هذا السياق يوصي "مكدونالد" بسلسلة من الإجراءات التأديبية تكون ذات إيقاع منخفض من الأساليب الأولى، وأكثر شدة من الأسلوبين الآخرين، وهي:

- 1-الاتصال البصري الصارم والغاضب.
- 2-استخدام تعبير الوجه والتوجه نحو الطالب.
- 3-نقل الطالب من مكان إلى آخر.
- 4-إعادة تذكير الطالب بالقوانين والتعليمات.
- 5-التخفيف من حدة التوتر المتوقع في بعض المواقف.
- 6-اللقاءات الفردية مع الطالب وولي أمره.
- 7-الرجوع إلى الإجراءات المدرسية مثل الإخراج المؤقت من الصف.

2- المراهق والمرحلة الثانوية

2-1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة تلي مرحلة الطفولة المتأخرة، وتقع بين الطفولة ومرحلة الرشد، وتعد فترة انتقالية، وتبدأ بالبلوغ الجنسي، وتكون عادة بين (13-18) سنة ، حيث تحدث تغيرات جسمية، وتختلف بدايتها ونهايتها باختلاف العوامل البيئية والمناخية التي يعيش فيها الفرد. (صلاح حسن،2012،15)

المراهقة لغة :

ترتبط المراهقة بكلمة البلوغ، ولقد استخدم لفظ البلوغ كمرادف لها و في الواقع ثمة اختلاف بينهما .فالبلوغ هو الوصول، والمقصود به عند أكثر العلماء هو نمو الفتى والفتاة جنسيا في فترة حياتهم بحيث يصبحون صالحين للتناسل و إبقاء النوع، وتطلق كلمة بلوغ فقط على المظاهر البدنية الظاهرة والتغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد. (صلاح حسن،2012،17).

أما كلمة مراهقة مشتقة من فعل أرهق (بمعنى تدرج نحوى النضج). (الزباد،2004،25).

اصطلاحا :

استخدم علماء النفس المراهقة للإشارة إلى كثير المعاني:

➤ عرفها حامد بأنها مرحلة انتقال من الطفولة مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تآهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد. (حامد زهران، 2000، 23).

➤ عرفها بياجيه بأنها العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سنا، بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل.

➤ عرفها هول بأنها مولد جديد للفرد وفترة عواصف وتوتر وشدة، لا يمكن تجنب أزماتها والضغوط الاجتماعية والنفسية التي تحيط بها (خليل أحمد، 1984، 328).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن:

-المراهقة ظاهرة اجتماعية.

-المراهقة تتفاوت حسب الجنس ومن فرد إلى آخر.

-المراهقة ظاهرة بيولوجيا.

-المراهقة تبدأ بالبلوغ وتنتهي عند الرشد.

2-2- تحديد فترة المراهقة:

إن المراهقة لا تحدث بالضرورة في نفس الوقت لدى جميع الأفراد، وعليه فإنه يمكن تقسيم

فترة المراهقة إلى ثلاثة مراحل :

مرحلة المراهقة المبكرة:

وتبدأ من (12-14) سنة وفيها تبدأ المظاهر الجسمية والفيسيولوجيا والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور.

المراهقة المتوسطة :

من(15-17) سنة وتقابلها مرحلة التعليم الثانوي و تتضح فيها كل المظاهر المميزة للمراهقة بصفة عامة.(سامي محمد،2004، 370).

المراهقة المتأخرة:

من(18-21) سنة وتسمى مرحلة المراهقة المتأخرة وتقابلها مرحلة التعليم العالي كما يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة بمرحلة الشباب.

2-3- خصائص مرحلة المراهقة:

مرحلة المراهقة تميزها مجموعة من الخصائص أهمها:

2-3-1- المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد:

المراهقة الفترة الأكثر أهمية مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى، فقد يكون لها تأثيرا على اتجاه، وسلوكيات الفرد .

2-3-2- المراهقة مرحلة انتقالية:

الانتقال هو المرور إلى مراحل أخرى من النمو، فالتغيرات الجسمية التي تحدث خلال فترة المراهقة تؤثر في سلوك الفرد وتقوده إلى إعادة تقييم اتجاهاته.

2-4- حاجيات المراهقين:

هناك من حدد الحاجات كالتالي:

• حاجات نفسية :

أهمها تقبل الذات وخاصة التغيرات الجسمية الجديدة، وتحقيق الاستقلال الانفعالي، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الآخرين وبالخصوص نحو الأقران ونحو الوالدين والمجتمع والانتماء إلى القيم الاجتماعية والخلفية الدينية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

• حاجات اجتماعية :

أهمها تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، والتخطيط للمستقبل تربويا ومهنيا،

وتحقيق التكيف الاجتماعي. (العيسوي، 41، 1999، 42)

وتقسم حاجات المراهق إلى:

• الحاجة إلى الأمن :

يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الأمن وأنه مقبول اجتماعيا من أفراد الأسرة والأقران والمدرسة وهذه الحاجة النفسية من الحاجات الكامنة في الطفولة، كما يؤكد علماء النفس التحليلي بأن الأطفال الذين يعانون الحرمان من أمهاتهم حاملون ومضطربون وشديدي الحساسية إلى البكاء، بسبب حرمانهم من الحاجة للأمن والطمأنينة، لذلك لابد أن يشعر المراهق بالأمن حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق والتوتر والأزمات.

• الحاجة إلى الحب :

قد يمر المراهق بمرحلة يشعر فيها بالوحدة والضياع النفسي لذلك يحتاج إلى سند نفسي يشد أزره، ويحتاج إلى مشاعر الحب من الأسرة والشعور بالدفء من خلال والديه وأخوته ومدرسيه حتى يتغلب على هذا الشعور.

• الحاجة إلى الانتماء :

يحتاج المراهق إلى الانتماء إلى جماعة تحقق له كافة إشباعاته النفسية والاجتماعية من طرف الأسرة، والمدرسة والمجتمع بكل مؤسساته ومنظماته وكل الأنشطة التي تجذب اهتمام المراهقين وتشعرهم بالانتماء، وإذا فشلت الأسرة والمدرسة في تحقيق ذلك فينتجه المراهق إلى العصابات الجانحة.

• الحاجة إلى الحرية :

تحقق الأسرة الحرية من خلال تفاعلها مع المراهق في ضل القواعد الأسرية، ويجب

أن لا تكثر الأسرة من تزمته وقيودها على تصرفات وسلوك المراهقين بل يجب أن تتيح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم والممارسة المشروعة للأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية، وتمنح لهم الحرية في اختيار الأصدقاء المناسبين واختيار المستقبل الأكاديمي والمهني. (مهيرة عبد الرحمان، 2011، 24، 20).

● **الحاجة إلى تحقيق الذات :**

المراهق يسعى من خلال تفاعله إلى إثبات ذاته وتأكيد لها ولذلك يجب على الأسرة أن تحقق ذلك بعدم تجاهله وعدم الرفض، ومعاملته على أنه ما زال طفلاً، من هنا تنمو شخصيته وتتحقق ذاته. (حامد عبد السلام، 1994، 368).

● **الحاجة إلى المسايرة :**

يسعى المراهق من خلال نموه الانفعالي والاجتماعي إلى الاتفاق مع الجماعة وبخاصة الأسرة و جماعة الأقران ويسعى إلى مجاراتها ومسايرتها وبخاصة في تقاليدها ومثلها العليا.

● **الحاجة للظهور:**

تعتبر الحاجة للظهور ولفت الأنظار من الحاجات النفسية التي يسعى المراهقون إلى لفت الأنظار من خلال عنادهم وثورتهم ومعارضتهم لأراء الغير ومخالفة التعليمات وعدم الطاعة والتحدي وعدم التعاون، كل هذه الاستجابات سببها محاولة إثبات الشخصية. إضافة إلى كل هذه الحاجات هناك من يضيف:

● **الحاجة إلى الجنس :**

إن المراهقة كفترة تعديل لبنية سابقة للأنثى، وذلك بسبب التغير الجسدي الذي يتمثل في إكساب النضج الجنسي مما يفرض على المراهق ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظامه العلائقي الييدي، فنتيجة للتحويلات التي تطرأ على المراهق يجد نفسه في مواجهة

حاجات جنسية، كانت غير معروفة لديه من قبل، هذا سببه النضج المكتمل، للأعضاء الجنسية.

2-5- المراهقة والمرحلة الثانوية:

تعتبر الثانوية المؤسسة التربوية التي لها تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته فهي المؤسسة الأكثر تنظيماً في حياة المراهقين، بحيث تقدم الفرصة للتعلم وتوفير المعرفة، كما أنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية بدمج المراهقين مع جماعة الأقران. ولقد كشفت دراسة أجرتها الباحثة "ليببتس" بغرض التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الاتصالات والملاحظة الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم اختيار أربعة مدارس تتصف بقدرتها على تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلاءم الفروق الفردية بين التلاميذ في جميع الجوانب المعرفية والجسمية والاجتماعية بالإضافة إلى التركيز على أهمية البيئة الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي عند المراهقين، ومالهما من أهمية، كبيرة في البرامج المدرسية التي تعنى بتربية المراهقين. (صلاح محمد، 1998، 438).

والمدرسة الثانوية المؤسسة الأكثر تنظيماً من حيث أنها تسمح للمتعلم بإتقان الخبرات وتكسبه مهارات جديدة وتهذب الخبرات المكتسبة فيه وبالتالي تعزيز فرص المشاركة في النشاطات المختلفة، والتفاعل مع الأصدقاء.

إن استمرار النضج العقلي للمراهقين، يؤدي إلى الاختلاف في طبيعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة، وذلك بسبب قدرة المراهقين على التفكير المجرد وتفسير مختلف النظريات، والقيام بالعديد من التحولات، كما تزداد قدرتهم على التخيل والإبداع. وهي قدرات يجب على المراهقين استعمالها من أجل النجاح في الثانوية، إن الالتحاق الكبير للتلاميذ في هذه المرحلة أصبح حتمية تجبر المختصين، على مراجعة النظام التربوي وأساليب التدريس، والمناهج الدراسية من أجل إعطاء المراهق الفرصة للاستفادة من التطور المعرفي والعلمي.

3- مشكلات الانضباط الصفي

صنفتها عديد الدراسات إلى عدد من المشكلات تتمثل في مشكلات التلاميذ السلوكية، ومشكلات المواد التعليمية، وكذا مشكلات الإدارة المدرسية بالاضافة إلى مشكلات المناهج التربوية. وفيما يلي عرض لأهم هذه المشكلات :

3-1- مشكلات متعلقة بالمتعلم :

إن التلميذ يعد عاملا مؤثرا في مجرى العملية التعليمية ، كما انه يعد عاملا مؤثرا في أداء المعلم لأنه محور العملية التعليمية بمعنى أن المعلم في أداءه التدريسي يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه ويمكن عرض المشكلات المرتبطة بسلوك المتعلم على النحو التالي :

أ- المشكلات السلوكية:

هي تلك السلوكيات غير المقبولة من طرف بعض التلاميذ و التي تؤثر في أداء

المعلم و المتعلم على حد سواء و المتمثلة فيما يلي:

أ-1- تشتت الانتباه :

يعد الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد ،حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات و تكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به .(السيد علي سيد احمد،فائقة محمد بدر،1999،15).

ويعرفه علي تعوينات(2009) :على أنه تهيؤ واستعداد عام للفرد لاستقبال مثير

خارجي محدد،وهو توجيه الحواس نحو شيء أو موضوع معين يكون منتقى بتركيز

الحواس إلى هذا المثير.(علي تعوينات، 2009، 15).

إن تشتت الانتباه من المشكلات التي تعيق عملية الاكتساب لدى المتعلم داخل غرفة

الصف وهذا ما يجعله في حالة عدم التكيف مع المحيط، ومن بين العوامل المسببة

لتشتت الانتباه ما يلي:

➤ عوامل اجتماعية:

وتتمثل في مختلف التفاعلات السلبية داخل الأسرة(خلافات،أزمات مالية،...) .
بالإضافة إلى صعوبة العلاقات الاجتماعية للتلميذ بالآخرين.

➤ عوامل نفسية:

كأن يشعر التلميذ بأن المواضيع الدراسية يصعب فهمها، أو في حالة عدم الميل
لمادة معينة،أو التأمل الذاتي،أو انشغال في أمور معينة،...

➤ عوامل فيزيائية:

وتتمثل في ضعف الإضاءة، أو ضعف الصوت، أو سوء التهوية، ارتفاع درجة
الحرارة، أو الضوضاء.

➤ عوامل تربوية :

طبيعة المادة التعليمية ، أو أسلوب التدريس ، أو الوسائل التعليمية غير المناسبة
،أو كثرة المشتتات داخل غرفة الصف ، أو ربما ارتفاع مستوى القلق والتوتر داخل
الصف. (سعيد عبده احمد مقبل، و آخرون،2008، 15، 17).

أ-2- السلوك الفوضوي:

يعرف السلوك الفوضوي إجرائياً على انه السلوك الذي يعده المعلم سلوكاً يؤثر سلباً
على العملية التعليمية،وهو يشمل المظاهر السلوكية الثلاثة الآتية المرتبطة بالمتعلم:

أ-2-1- الإزعاج اللفظي: و يشمل :

❖ التحدث دون إذن المعلم .

❖ التحدث إلى زملائه بصوت مسموع .

❖ الإجابة دون إذن .

❖ يحدث أصواتاً مزعجة : فينادي على المعلم ،أو يصفر ،أو يغني ،أو يضحك

بصوت مرتفع ،أو يتباكى ،أو يصفق،

أ-2-2- الخروج من المقعد ويشمل :

- ❖ القيام من المقعد دون إذن .
- ❖ الوقوف بجانب المقعد .
- ❖ النزول تحت المقعد .
- ❖ الخروج إلى السبورة دون إذن.

أ-2-3- السلوك الحركي غير المناسب ويشمل:

- ❖ رمي الأشياء على الأرض.
- ❖ ضرب المقعد باليدين أو الرجلين .
- ❖ تحريك المقعد ... الخ

أ-3- سلوك الغش :

هو سلوك غير مشروع يقوم به المتعلم ليحصل على نتائج ايجابية في الامتحان ، وقد أعده بعضهم بأنه شكل من أشكال عدم الأمانة التي تتعارض مع القيم الأخلاقية والفضائل الإنسانية التي تسعى الفلسفة التربوية إلى تحقيقها لدى التلميذ .

أ-4- عدم أداء الواجبات المدرسية :

يتضمن مفهوم الواجب المدرسي بمعناه الواسع كل الخبرات والأنشطة الإضافية التي يؤديها التلاميذ داخل الفصل و خارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية ، وتبدو مشكلة أداء الواجبات المدرسية لدى التلاميذ في أربعة مظاهر رئيسية هي:

- ❖ التأخر في أداء الواجب.
- ❖ إنجاز الواجب بصورة غير كاملة.
- ❖ نسخ الواجب على زميله أو قيام الأسرة بحل الواجب كاملاً.
- ❖ عدم أداء الواجب نهائياً.(سعيد عبده أحمد مقبل وآخرون،2008،18).

3-2- مشكلات تتعلق بالمعلم

يمارس الأستاذ أنماطا مختلفة من الإدارة الصفية داخل غرفة الصف في تعامله مع المراهقين، فيلاحظ أن لكل نمط تأثيره على سلوكيات المراهق تجاه الأستاذ، فهو يجذب ويرتاح مع أستاذ و لا يتفاعل مع آخر كما يمكن أن يكون عاديا مع أستاذ آخر . وفي ما يلي ، الأنماط الإدارية المسببة لظهور بعض المشكلات السلوكية التربوية :

3-2-1- النمط التسلطي :

في هذا النمط لا يحاول المعلم التعرف على الطلاب ولا يبذل جهدا لمعرفة مشاكلهم ، و لا يؤمن للعلاقات الإنسانية بينه و بينهم ، و يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب ، كما انه يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم إذا ما تركوا لأنفسهم بدون نظام حازم ، ولذلك يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصيا وباستمرار وفي كل أمر ، ويقرر متى يعزز ويستخدم حكمه الشخصي في ذلك ، و هو الذي يضع أهداف التعلم واستراتيجيات التعليم ولا يثق بقدرات الطلاب.

3-2-2- النمط التقليدي :

يركز هذا النمط على احترام كبر السن، على اعتبار أن المعلم أكبر سنا من الطلاب، وأكثرهم عملا، ويتوقع المعلم من طلابه الطاعة والولاء الشخصي ، مع إعطاء الطلبة هامشا قليلا من الحرية ، كما انه لا يراعي خصائص الطلبة و فرديتهم في جميع المواقف كما انه يقوم بمتابعة طلابه ولكن بطريقة مبسطة.(حسن عمر منسي ،2000،30) .

ومن بين آثار النمطين السابقين على المراهق ما يلي :

❖ فقدان المراهق للأمن والطمأنينة ، ويعيش في جو القلق والخوف .

❖ إضعاف ثقة المراهق بنفسه ، وقدرته على تحمل المسؤولية مما يدفعه للغيبة

والنميمة والشااية ويقل عطاؤه ويزداد التخريب عنده بمجرد غياب الأستاذ .(حسن

عمر منسي، 2000 ، 28) .

3-2-3- النمط الديمقراطي:

هذا النمط في الإدارة الصفية يمارس فيه المعلم سلوكا ديمقراطيا داخل الصف ،ويحاول أن يطلب من طلابه تقليده والاقتراء به ومن سلوكياته ما يلي:

❖ إشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف ورسم الخطط واتخاذ القرارات.

- ❖ إتاحة فرص متكافئة لجميع الطلاب.
 - ❖ احترام آراء الطلاب.
 - ❖ تنسيق العمل بينه وبين طلابه وبين الطلاب أنفسهم.
 - ❖ خلق جو الثقة بينه وبين طلابه.
 - ❖ يعمل على زيادة دافعية الطلبة وإقبالهم على التعلم والتعليم.
 - ❖ التواضع أمام الطلاب وعدم إشعارهم بالتعالي.
 - ❖ يعمل على استثارة القدرة الابتكارية عند طلابه وتنميتها باستمرار.
- (حسن عمر منسي، 2000، 28، 29).

إن هذا النمط يعمل على زيادة إقبال التلاميذ على التعلم، مع الاستمتاع بالتفاعل مع أستاذ يعاملهم بهذه الطريقة، من جهة يكتسب احترامهم ومن جهة يعمل في جو تسوده الطمأنينة والتنافس على التعلم الفعال.

3-3- مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية :

إن الإدارة المدرسية هي مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها المجتمع المدرسي من إداريين وتربويين بغية تحقيق الأهداف التربوية، ويؤدي مدير المؤسسة دورا فعالا في تنظيم المجتمع المدرسي، وقيادته نحو تحقيق الأهداف. (سعيد عبده أحمد مقبل وآخرون، 2008، 23).

ومن البديهي أن كلا من الفريقين الإداري والتربوي يسعى إلى الرفع من مستوى نتائج المؤسسة وكل خلل يتمثل في عدم تعاون الفريقين ينعكس سلبا على سلوك المتعلمين مما يؤدي إلى فوضى وتسيب وسوء انضباط داخل المؤسسة.

3-4- مشكلات متعلقة بالمنهاج :

إن المنهاج هو النقطة التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به وهو الوسيلة التي يتصل بها كل المجتمع لتحقيق أهدافه وآماله لأنه إذا فسد المنهاج عجزت عن إصلاحه أهم طرق التربية والتعليم ، و لقد اجمع المربون على أن المنهاج هو المرتكز الأساسي في بناء التربية و التعليم ويعتبر وضع المنهاج من أدق الوسائل التربوية و أعظمها خطرا بل لعله المشكلة الرئيسية في التربية ، ووضع المنهاج الدراسي معناه تعيين نوع الثقافة و تحديد مآلاتها لأبناء الأمة ،وليس بالأمر السهل ،إضافة إلى أن حياة الأمم والشعوب في تطور مستمر و بذلك يجب أن يكون المنهاج الدراسي مرنا يخضع لهذا التبدل،ومرونة المنهاج يجب أن لا نتصور إن التربية الحقة عمادها مجرد وضع منهاج ملائم لهذا الجيل أو ذاك بل إن تحقيق أهداف التربية الصحيحة يتوقف على الأساليب التي تعالج بها المناهج الدراسية في أي مجتمع.(المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ،2004،134).

خلاصة:

تم التعرض في هذا الفصل إلى التفصيل في عملية الانضباط الصفّي من تعاريف ونظريات مفسرة وأشكال وأهداف ،كما تم التعرض إلى المراهقة كمرحلة موافقة للمرحلة الثانوية،وأهم حاجيات المراهق المتمدرس وأهم الخصائص المميزة لهذه المرحلة، وفي الأخير تم استعراض بعض مشكلات الانضباط الصفّي التي قد تعترض المراهق في هذه المرحلة.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

تمهيد

- 1- حدود الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- منهج الدراسة
- 4- مجتمع الدراسة
- 5- عينة الدراسة
- 6- أدوات الدراسة
- 7- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية تعتبر وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة , إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيد. وفي هذا الفصل سنعرض الإجراءات المنهجية التي أتبعنا، وذلك بإعطاء فكرة عن مجال الدراسة المكاني ، والبشري، والزمني ، ثم نذكر الأداة المستعملة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والهدف من الدراسة الميدانية هو التأكد من صحة الفرضيات أو خطئها . ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة وإجراءات اختيار العينة، ومواصفاتها، وأداة الدراسة، وكيفية إعدادها، وتطبيقها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات، مع التعريف بميدان الدراسة (الحدود الزمنية والمكانية).

1- حدود البحث:

1-1 الحدود الزمنية للبحث: وتمثلت الحدود الزمنية للبحث في :

* توزيع الأداة (الاستبيان) على المحكمين بتاريخ 2018/03/01 إلى غاية 2018/03/01

* توزيع الاستبيان على عينة البحث بتاريخ 2018/03/10 إلى غاية 2018/03/15

جدول رقم (1) يبين عينة الدراسة الأساسية:

الرقم	الثانوية	عدد الأساتذة	الأوراق الموزعة	الأوراق المسترجعة
01	جابر بن حيان	46	17	16
02	المقري	39	13	12
03	عثمان بن عفان	37	15	14
04	الشريف مساعدي	40	15	13
05	التميمي	38	10	10
المجموع				65

1-2 الحدود المكانية للبحث:

أجريت الدراسة الميدانية المتمثلة في توزيع الاستبيان على الأساتذة ببعض ثانويات بلدية المسيلة, وقد راعينا في اختيارنا للثانويات توزيعها الجغرافي, وتنوعها البيئي. والجدول السابق يبين الثانويات التي وزع فيها الاستبيان والتي يقدر عددها ب: 5 ثانويات.

2- الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث, ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث, حيث تعتبر الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها بمثابة الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب الموضوع, فبعد تحديدنا لموضوع الدراسة, ومكانها والمتمثل في بعض الثانويات ببلدية المسيلة, وعينة الدراسة وهم أساتذة التعليم الثانوي ببلدية المسيلة, لمعرفة رأيهم حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانضباط الصفي, وجمع المعلومات اللازمة, قصد بناء الاستبيان. وقد قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة مكونة من 14 أستاذا وأستاذة قصد التعرف على آرائهم حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - أنموذجا على الانضباط الصفي وذلك بتاريخ 2018/03/01 وتم استرجاعه بتاريخ 2018/03/07 .

كما كانت لنا لقاءات مع بعض الأساتذة, استطعنا من خلالها التعرف على آرائهم حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانضباط الصفي والتي ساعدتنا في تحديد بنود الاستبيان.

جدول رقم (2) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية:

الثانوية	عدد الذكور	عدد الإناث	العدد الإجمالي
عبد المجيد علام	01	04	05
صلاح الدين الأيوبي	00	04	04
عبد الله بن مسعود	01	04	05
المجموع	02	12	14

3 - المنهج :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه. (رشيد زرواتي، 2002، 119).

واستنادا إلى اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة والذي يعتمد أولا على طبيعة المشكلة، واستجابة لطبيعة موضوع البحث باعتباره من المواضيع النفسية التربوية، ارتأى الباحث انتهاج المنهج الوصفي والذي يعرف في مجال التربية والتعليم بأنه: « كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى». (تركي رابح، 1984، 29).

وموضوع بحثنا يدرس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الانضباط الصفي ، حيث يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملائمة له .

4- مجتمع الدراسة:

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث الباحث في النهاية يعمم النتائج استنادا عليه. (رجاء محمد، 2011، 163).

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من (200) أستاذ وأستاذة من أساتذة ثانويات مختلفة من بلدية المسيلة، شملت عدد من الذكور والإناث ومن مناطق جغرافية متنوعة ومن شعب علمية وأدبية كما هو موضح في الجدول رقم (03)

5- عينة الدراسة:

العينة: هي مجموعة الأفراد التي يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل . وكان اختيارنا لعينة البحث عشوائيا، حيث شملت العينة مجموعة من مجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في أساتذة التعليم الثانوي لبلدية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2017 / 2018 والموزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم (3) يبين توزيع المجتمع الأصلي للدراسة:

الذكور	الإناث	المجموع
63	137	200

وقد تم اختيار العينة لعدة اعتبارات من بينها:

- عينة عشوائية بسيطة لا دخل للباحث في اختيار أفرادها.
- لا يؤثر اختيار الأفراد على بعضهم البعض.
- تختار عن طريق الصدفة مما يفتح المجال لكل فرد من المجتمع لأن يكون ضمن عينة البحث.
- تجدر الإشارة إلى أن الباحث عند توزيعه للاستبيان قصد توزيعه بالتساوي بين الجنسين (ذكور وإناث) بمعدل 35 للذكور و35 للإناث ما مجموعه 70 استمارة ولكن ونظرا للتفوق العددي الحالي للإناث تم التوزيع دون مراعاة هذا الجانب وتم استرجاع 65 استمارة ورفضت منها 5 استمارات وهي تمثل نسبة 30% من المجتمع الأصلي.
- وبعد توزيع الاستمارات وعددها 70 على أفراد العينة المذكورة في الجدول (01) قمنا باسترجاع 65 استمارة، وتم إلغاء 5 استمارات لعدم الإجابة على كافة البنود فأصبح حجم العينة 60 أستاذا وأستاذة، من بينهم 19 أستاذا و 41 أستاذة.

6- أدوات الدراسة:

نظرا لعدم حصول الباحث على مقياس خاص بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الانضباط الصفي ارتأى بناء استبيان يقيس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الانضباط الصفي وذلك من خلال الأدب النظري واستعراض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث واشتمل الاستبيان بصورته النهائية على 39 بندا .

6-1 فحص الخصائص السيكومترية للاستبيان :

6-1-1 قياس صدق الأداة(عرض الاستبيان على المحكمين):

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضه على 07 محكمين من ذوي الاختصاص لتحكيمه من حيث ملائمة الفقرات لغرض الدراسة, ومدى الصحة اللغوية للفقرات, وأخذت جميع آراء المحكمين من إضافة للفقرات أو تعديلها (الملحق 2 والملحق 3) وحدد لكل فقرة تدرج خماسي في ضوء اقتراحات المحكمين حيث تكونت أداة الدراسة من 39 فقرة.

6-1-2 طريقة التصحيح:

بنود الاستبيان موزعة بين بنود ايجابية وعددها 12 وهي: (1-2-3-4-5-6-7-8-27-28-29-30) وتصحح كالاتي :موافق جدا 5درجات,موافق 4 درجات، محايد3 درجات، لا أوافق2 درجتان, لا أوافق أبدا درجة واحدة1. أما البنود السلبية فعددها 27 بندا وهي:(9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-31-32-33-34-35-36-37-38-39) وتصحح كالاتي: موافق جدا درجة واحدة 1,موافق 2 ،محايد 3 درجات، لا أوافق4 درجات, لا أوافق أبدا5 درجات.

6-1-3- نتائج الدراسة حسب العينة الاستطلاعية:

أ-الصدق:

أ-1-صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم 04 يبين إحصاء المجموعات صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدراسة:

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	ن	المتوسط الحسابي	
2,562	5,123	4	94,75	قيم عليا
3,428	6,856	4	68,50	قيم دنيا

جدول رقم 04 يبين قيمة صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدراسة:

الدلالة	Sig. مستوى	د. الحرية	اختبار	مستوى الثقة		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
				عليا	دنيا			
				95%				
,022	3	4,412	45,184	7,316	5,949	11,899	26,250	قيم عليا- دنيا

تعليق على نتائج الجدول 04:

من نتائج الجدول 04 يتبين قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig}=0.02$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً، لأنها أقل من α في 0.05، وبالتالي يمكن القول أنه توجد فروق بين قيمتي المقياس الدنيا والعليا، وهو بذلك مقياس صادق.

أ-2- الصدق الذاتي:

نتحصل على هذا الصدق من الجذر التربيعي للثبات، وهنا نأخذ جذر 0.79، وبذلك فالصدق يساوي 0.88، وعليه فالمقياس صادق بدرجة جيدة جدا.

ب- الثبات: - الثبات بالفا كرونباخ:

جدول 05 يبين ثبات المقياس ب ألفا كرونباخ

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
43	0,790

تعليق على نتائج الجدول 05:

من نتائج الجدول 05 يتبين من قيمة ألفا كرونباخ انه صادق بدرجة مقبولة.

5-1-4 قياس ثبات وصدق الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة طبق الباحث على عينة مكونة من 14 أستاذا وأستاذة، طريقة الفا كرونباخ، حيث وجدنا ثبات المقياس يساوي 0.79 وعليه يكون الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي للثبات ويساوي 0.88 وبالتالي فالمقياس صادق وبدرجة جيدة جدا . كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدراسة ووجدناه $\text{sig}=0.02$ وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها أقل من $\alpha=0.05$ أي أنه توجد فروق بين قيمتي المقياس الدنيا والعليا وهو بذلك مقياس صادق.

خلاصة التقنين: من هذه النتائج يمكن الخروج بهذا المقياس للعمل الأساسي في الميدان لأنه صادق وثابت.

8- الطرق الإحصائية المستخدمة:

من أجل الإجابة على مشكلة البحث اتبع الباحث في دراسته المعالجة الإحصائية حيث استعان في تحليل نتائج: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أنموذجا على الانضباط الصفي. بالبرنامج EXCEL حيث هو أداة هامة ومساعدة لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة من تفرغ وإحصاء لبيانات الأبحاث في كافة نواحي العلوم الاجتماعية كما تم التركيز على برنامج الـ: spss في دراسة الاستبيان من جميع نواحيه وباستخدام جميع الطرق الإحصائية المناسبة للموضوع. إضافة إلى استعمال القوانين الإحصائية التالية : الانحراف المعياري:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج (س - م)}^2}{ن}}$$

$$ت = \frac{2م - 1م}{\sqrt{\frac{\frac{ن}{2} + 1}{ن} \times \frac{ن \cdot 2ع^2 + 1 \cdot 1ع^2}{2 - (2ن + 1)}}}$$

قانون استخدام اختبار (ت) لمعرفة مدى دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مختلفتي العدد :

$$\begin{aligned} \text{المتوسط الحسابي :} &= \frac{\text{مجموع س}}{\text{ن}} \\ &= \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100 \end{aligned}$$

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه وذكره في هذا الفصل، نكون قد بينا الإجراءات المنهجية المهمة التي أتبعها الباحث في الدراستين الاستطلاعية والميدانية لتسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها بحيث يمكن الأخذ بها والاعتماد على نتائجها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 01- عرض نتائج الدراسة.
- 02- مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة .
- 03- استنتاجات عامة

تمهيد:

بعد إجراءات المعالجة الإحصائية، باستخدام أدوات الدراسة، سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقا لفرضياتها ومتغيراتها.

جدول رقم (06) يمثل توزيع الأساتذة (عينة الدراسة) حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	19	31.66 %
الإناث	41	68.33 %
المجموع	60	100 %

يمثل الجدول توزيع الأساتذة حسب الجنس (ذكور وإناث)، حيث نلاحظ أن نسبة الذكور تمثل 31.66% وهي ممثلة بـ: 19 أستاذا وأستاذة من العدد الإجمالي للعينة التي قوامها 60 أستاذا وأستاذة بينما نجد أن نسبة الإناث تمثل 68.33% أي 41 أستاذا وأستاذة من مجموع العينة، ونلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث يصل الفارق إلى 26.67% ويرجع السبب في ذلك إلى عدم إرجاع بعض الأساتذة (الذكور) لاستمارة الاستبيان كما أن عددهم قليل مقارنة بالإناث كما أن عدد الأساتذة الذكور قل بشكل كبير في المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة .

جدول رقم (07) يمثل توزيع الأساتذة حسب شعبة التدريس:

شعبة التدريس	العدد	النسبة المئوية
علمي	18	30.00 %
أدبي	42	70.00 %
المجموع	60	100.00 %

1- عرض نتائج الدراسة

1-1 - مناقشة نتائج الفرضية العامة:

"تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجاً على الانضباط الصفي" من وجهة نظر عينة الدراسة. لقد أشارت كل النتائج المتحصل عليها في الجداول الإحصائية إلى أن الفرضية العامة صحيحة مما يؤكد وجود تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجاً على الانضباط الصفي من وجهة نظر عينة الدراسة .

▪ وهذا ما تؤكدته الدراسة التي قام بها معزي حمدان العنزي (2014) : "العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكة التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية التي دعت إلى الارتباط بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على المتمدرسين والأسرة وعلى المجتمع بصفة عامة، ومعرفة الكيفية الآمنة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل إلى النتائج التالية:

من أبرز العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي:

- على المتعلم هي: (بث الدعوات والأفكار الهدامة - التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي - التأثير بالعادات والتقاليد غير الإسلامية - سوء التكيف الأسري الناتج عن العنف بأنواعه).

▪ كما أكدت دراسة حسن عبد الله الرزقي (2013) : "أثر استخدام طلبة جامعة تابوك" لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم" هدفت الدراسة إلى معرفة آثار شبكة التواصل الاجتماعي على الشباب (الدينية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتاريخية والتراثية والتربوية والنفسية). استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة. وتوصل إلى النتائج التالية:

- استخدام شبكة التواصل الاجتماعي أكثره للتسلية وإضاعة الوقت (الابتعاد عن المواظبة).
- ضعف الوازع الديني لدى المدمنين على المواقع حضي بنسبة كبيرة .
- تقاوم ظاهرة السب والشتم والكسل وفقدان الدافعية للدراسة .
- وفي دراسة أمال لعشيبي (2012) : "أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية لتلاميذ الأقسام النهائية وكذلك لفت انتباه الأساتذة إلى القوانين الضابطة لإدارة الصف لتوفير مناخ تعليمي فعال وبالتالي رفع مستوى التحصيل العلمي و المعرفي لدى التلاميذ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وتحصلت على النتائج التالية:
- وجود نوع من التخوف لدى الكثير من الأساتذة عندما تسند إليهم مهمة تدريس الأقسام النهائية عند الدخول المدرسي بسبب عدم الانضباط داخل الصف (السلوك العدواني) يعود إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

1-2- عرض نتائج الفرضيات الجزئية

1-2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى القائلة:

يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. ويمكن اختبار هذه الفرضية كما يلي:

جدول رقم 08 يبين معامل الانحدار لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على الانضباط الصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر الأساتذة.

اختبار T	معامل β	Sig مستوى	(R^2) معامل	(R) معامل	
"تا"	الانحدار	الدلالة	التحديد	الارتباط	
10.81	0.81	0.000	0.66	0.81	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانضباط

تعليق على نتائج الجدول 08:

من نتائج الجدول 08 بلغ معامل الارتباط $(R)=0.81$ عند مستوى $\alpha=0.05$ ، كما بلغ مستوى التحديد $(R^2)=0.66$ ، أي أن الانشغال بالفيس بوك يفسر ما نسبته 66% من الانضباط الصفي. وأن قيمة درجة التأثير هي 0.81، أي أن كل زيادة بدرجة واحدة بالانشغال من جانب الفيس بوك تؤثر في انضباط التلاميذ الصفي بقيمة 0.81، ويؤكد هذا التأثير قيمة مستوى الدلالة $Sig=0.000$ ، وهو دال إحصائياً لأنه أصغر تماماً من α في 0.05.

إذن يمكننا القول أنه: يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجاً على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

1-2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية القائلة: يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك - أنموذجاً إلى مجموعة من الأخطاء السلوكية المتنوعة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

ويمكن اختبار هذه الفرضية كما يلي:

جدول رقم 09 يبين معامل الانحدار لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على الأخطاء السلوكية لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب نظرة الأساتذة.

اختبار T	β معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة	(R^2) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط	
9.68	0.78	0.000	0.61	0.74	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأخطاء السلوكية

تعليق على نتائج الجدول 09:

من نتائج الجدول 09 بلغ معامل الارتباط $(R)=0.74$ عند مستوى $\alpha=0.05$ ، كما بلغ مستوى التحديد $(R^2)=0.61$ ، أي أن جانب الانشغال بالفيديو يفسر ما نسبته 61% من التأثير على الأخطاء السلوكية للتلاميذ. وأن قيمة درجة التأثير هي 0.78، أي أن كل زيادة بدرجة واحدة من جانب الفيديو تؤثر في الأخطاء السلوكية لتلاميذ الثانوي بقيمة 0.78، ويؤكد هذا التأثير قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig}=0.000$ ، وهو دال إحصائياً لأنه أصغر تماماً من α في 0.05.

إذن يمكننا القول أنه: يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي - الفيديو - أنموذجاً إلى مجموعة من الأخطاء السلوكية المتنوعة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

1-2-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة القائلة:

يؤثر استخدام الفيديو على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. ولاختبار هذه الفرضية أيضاً يمكن إتباع ما يلي:

جدول رقم 10 يبين معامل الانحدار لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديو) على المواظبة والحضور لتلاميذ الثانوي حسب العينة.

اختبار T	β معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة	(R^2) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط	
12.29	0.85	0.000	0.72	0.85	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المواظبة والحضور

تعليق على نتائج الجدول 10:

من نتائج الجدول 10 بلغ معامل الارتباط $(R)=0.85$ عند مستوى $\alpha=0.05$ ، كما بلغ مستوى التحديد $(R^2)=0.72$ ، أي أن جانب الفيديو يفسر ما نسبته 72% من التأثير على المواظبة والحضور للتلاميذ. وأن قيمة درجة التأثير هي 0.85، أي أن كل زيادة بدرجة واحدة من جانب الفيديو تؤثر في مواظبة وحضور تلاميذ الثانوي بقيمة 0.85، ويؤكد هذا

التأثير قيمة مستوى الدلالة $0.000 = \text{Sig}$ ، وهو دال إحصائياً لأنه أصغر تماماً من α في 0.05.

إذن يمكننا القول أنه: يؤثر استخدام الفيسبوك على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

1-2-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة القائلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر عينة الدراسة.

ولاختبار هذه الفرضية أيضا يمكن إتباع ما يلي:

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكور	19	38,00	12,702	2,914
إناث	41	34,34	6,370	,995

الجدول 12: يبين اختبار تا للفروق لمجموعتين مستقلتين بين الجنسين:

	التجانس		تا	د. الحرية	Sig.	فروق المتوسطات	فروق الانحراف	95% مستوى الثقة	
	ف	Sig.						دنيا	عليا
افتراض التساوي	13,179	,001	1,492	58	,141	3,659	2,452	-1,250	8,567
افتراض عدم التساوي			1,188	22,304	,247	3,659	3,079	-2,722	10,039

تعليق على نتائج الجدولين 11 و 12:

من النتائج المبينة في الجدول 11 تظهر قيمتي المتوسطين الحسابيين للجنسين متباعدة نوعا ما، لكن قيمة مستوى الدلالة في الجدول 13، Sig = 0.14 تقريبا، وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من α في 0.05،

وبالتالي يمكن القول أنه:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى

لمتغير الجنس من وجهة نظر عينة الدراسة.

1-2-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة القائلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من

وجهة نظر عينة الدراسة. ولاختبار هذه الفرضية أيضا يمكن إتباع ما يلي:

الجدول:13 يبين إحصاء المجموعات:

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجنس
2,431	10,595	34,37	19	علمي
1,270	8,132	36,02	41	أدبي

الجدول: 14 يبين اختبار (تا) الفروق لمجموعتين مستقلتين بين الشعبتين.

	التجانس		د.الحرية	Sig.	فروق المتوسطات	فروق الانحراف	95% مستوى الثقة		
	ف	Sig.					تا	دنيا	عليا
افتراض التساوي	1,827	,182	-,665	58	,508	-1,656	2,489	-6,638	3,326
افتراض عدم التساوي			-,604	28,223	,551	-1,656	2,742	-7,271	3,959

تعليق على نتائج الجدولين 13 و 14:

من النتائج المبينة في الجدول 13 تظهر قيمتي المتوسطين الحسابيين للشعبتين متقاربتين نوعا ما، كما أن قيمة مستوى الدلالة في الجدول 15، $Sig = 0.5$ تقريبا، وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأنها أكبر α في 0.05،

وبالتالي يمكن القول أنه:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.

2- مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

2-1- نصت الفرضية الأولى على أنه "يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجاً على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. ويمكننا تفسير هذه النتيجة، من خلال ما يؤكد الجدول رقم 09 المتضمن قيمة معامل الانحدار المتحصل عليه إضافة إلى ما تؤكدته عديد الدراسات السابقة ومنها: دراسة أمال لعشيشي (2012): التي توصلت إلى وجود نوع من التخوف لدى الكثير من الأساتذة عندما تسند إليهم مهمة تدريس الأقسام النهائية عند الدخول المدرسي بسبب عدم الانضباط داخل الصف يعود إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. إضافة إلى دراسة عارف مطر المقيد (2009) والتي تؤكد أن أكثر المشكلات شيوعاً في الانضباط الصفية التي يعاني منها الأساتذة هي التي تتعلق بالمتعلم.

2-2- نصت نتيجة الفرضية الثانية على أنه : تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك- أنموذجاً إلى مجموعة من الأخطاء السلوكية المتنوعة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. وهذا من خلال نتائج الدراسة التي تؤكد أن نسبة 61% من الأخطاء السلوكية داخل الصف ناتجة على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت دراسة حسن عبد الله الرزقي (2013) ضمن ما يعرف بالآثار الدينية السلبية فإن ضعف الوازع الديني لدى المدمنين على مواقع التواصل حضي بنسبة كبيرة. وهذا ما نفسره بالأخطاء السلوكية غير السوية المرتكبة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب العديد من الإجابات على فقرات الاستبيان من وجهة نظر عينة الدراسة.

2-3- نصت نتيجة الفرضية الثالثة على أن : استخدام الفيسبوك يؤثر على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. وهذا ما تحصلنا عليه من نتائج الجدول 11 حيث بلغ معامل الارتباط $(R)=0.85$ عند مستوى $\alpha=0.05$ ، كما بلغ مستوى التحديد $(R^2)=0.72$ ، أي أن الفيسبوك يؤثر بنسبة 72% على المواظبة والحضور للتلاميذ.

وهذا ما تؤكدته دراسة حسن عبد الله الرزقي(2013) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تقاوم ظاهرة السب والشتم والكسل وفقدان الدافعية للدراسة مما ينتج عنه (عدم المواظبة وكثرة الغيابات) .كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة سحاب فتيحة(2011) حيث توصلت إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المراهقين المتمدرسين غير المدمنين على الانترنت لصالح غير المدمنين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني اللفظي بين المراهقين المتمدرسين المدمنين وغير المدمنين لصالح المدمنين.

وهذا ما تؤكدته وجهة نظر عينة الدراسة.

2-4-4- نصت نتيجة الفرضية الرابعة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر عينة الدراسة.

من النتائج المبينة في الجدول 14 تظهر قيمتي المتوسطين الحسابيين للشعبتين متقاربتين نوعا ما، كما أن قيمة مستوى الدلالة في الجدول 15، $Sig = 0.5$ ، تقريبا، وهي قيمة غير دالة إحصائية لأنها أكبر α في 0.05، وبالتالي يمكن القول أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.

وهذا ما تؤكدته دراسة محمد الحراشة وسالم الخوالدة (2009) : من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس.

2-5- نصت نتيجة الفرضية الخامسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.

وهذا ما تؤكدته النتائج المبينة في الجدول 14 والتي تظهر قيمتي المتوسطين الحسابيين للشعبتين متقاربتين نوعا ما كما أن قيمة مستوى الدلالة في الجدول 15، $Sig = 0.5$ ، تقريبا، وهي قيمة غير دالة إحصائية لأنها أكبر من α في 0.05، وبالتالي يمكن القول أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفية تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة. كما أكدت دراسة دانيال سليم خالد (2003) : أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مجال المشكلات التعليمية (الانضباط الصفية) والدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير التخصص (شعبة التدريس).

استنتاجات عامة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات، نكون قد توصلنا إلى النتائج النهائية للدراسة، والتي تم تفسيرها بالاعتماد على ما تم عرضه من دراسات سابقة، و تراث نظري، وخصائص مميزة للعينة.

حيث توصلنا إلى إثبات ما توقعناه من خلال ما افترضنا من فرضيات والتي تحققت على أرض الواقع من خلال الدراسة الميدانية سواء بالنسبة للفرضية العامة أو الفرضيات الجزئية وعليه يمكن القول أن :

- لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على الانضباط الصفية.
- الفيسبوك يؤثر على الانضباط داخل الصف.
- الفيسبوك له تأثير على المواظبة والحضور.
- الفيسبوك أحد مصادر المخالفات السلوكية المرتكبة من طرف بعض التلاميذ داخل الصف .

اقتراحات وآفاق بحثية:

يمكننا من خلال هذه الدراسة تقديم بعض الاقتراحات والآفاق البحثية في المستقبل، تفتح مجالات بحثية مختلفة في المجال التربوي بصفة عامة وفي مجال التوجيه والإرشاد بصفة خاصة والتي لها علاقة بمتغيرات الدراسة:

- تكثيف البحوث التربوية التي لها صلة بالإعلام المعاصر وما يفرضه من تحديات للوقوف على جوانبه السلبية وتفاديها.
- توسيع البحوث في مجال الانضباط الصفي لكي يتسنى لنا الوقوف على المشكلات المعيقة له داخل المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل.
- تكثيف وتفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية داخل المؤسسات التعليمية للحد من مخاطر الولوج في مواقع التواصل الاجتماعي.
- العمل على إرجاع هيبة المؤسسات التربوية والتعليمية بوضع ضوابط صارمة وتطبيقها في الميدان.

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا على الانضباط الصفي مستعنيين في ذلك بأهل الميدان والخبرة والتجربة وذلك بعينة من أساتذة التعليم الثانوي ، إناثا وذكورا ومن شعب دراسية علمية وأدبية ، حيث تعتبر هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في المسار العلمي والعملية والتربوي للفرد، وهي مرحلة صالحة للدراسة لما تحمله من فئات عمرية من المراهقين حيث أنها مرحلة فاصلة، ويتحدد بها المصير العلمي والمهني للتلميذ ومستوى ظهور المشكلات المختلفة، التي يمكن أن يعاني منها التلاميذ من بينها مشكلات: سلوكية - مدرسية - انفعالية- مشكلات سوء التوافق مع الآخرين وغيرها، والتي قد تقف عائقا أمام التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي. وقد توصلت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى معرفة بعض المفاهيم المتعلقة بمتغير تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة منها موقع الفيسبوك، باعتباره أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا وتأثيرا وتم التطرق إلى أهم الخصائص التي تميزه عن غيره من المواقع، كما حاولنا في هذا الجانب التطرق إلى كل ما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانضباط الصفي والآثار الناجمة عن ذلك. كما تم التطرق إلى متغير الانضباط الصفي ومعرفته ، بالإضافة إلى استعراض بعض المشكلات الأكثر شيوعا في هذه المرحلة والتي توافقت مرحلة المراهقة وما لها من آثار على نمو الفرد والحاجات التي يجب مراعاتها في هذه المرحلة.

أما بخصوص الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة فقد تم التركيز على ما إذا كان هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الانضباط الصفي يجب الكشف عنه وتقديم الحلول المناسبة له في وقتها من خلال ما قدمنا من أبعاد للدراسة تم معالجتها ميدانيا بواسطة استبيان تعرضنا من خلاله إلى عبارات مستجل نواحي الحياة الدراسية للتلميذ وما تعلق بها في هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي وهي الفئة ذات الإشراف

المباشر على الانضباط الصفي في المؤسسات التربوية. و من خلال الدراسة الاستطلاعية حول موضوع الدراسة، و الإجابات على الاستبيان المقدم للعينة. تم الكشف على أن هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على الانضباط الصفي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - أنموذجا إلى مجموعة من الأخطاء السلوكية المتنوعة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- يؤثر استخدام الفيسبوك على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.



قائمة

المراجع

قائمة المراجع

- 1- أبو جادو صالح محمد علي(2006)، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5، عمان.
- 2- أحمد أيمن بن ناصر الحمدي (2013) ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 3- أحمد صالح(2002) ، هوس الانترنت وتداعياتها الاجتماعية والسياسية، العدد 610 ،كتاب الهلال، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة.
- 4 - تحسين منصور رشيد(2008) ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الإعلام الجدى .التحديات النظرية والتطبيقية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 5- تركي رابح (1984)، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ،(د.ط)،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر.
- 6- الحاج محمد خليل، الكحلوت أحمد، أبو طالب حامد (1996) ، إدارة الصف وتنظيمه، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1 ، عمان.
- 7- حامد عبد السلام زهران (1994)، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة.
- 8- حامد عبد السلام زهران (2000)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط6، القاهرة.
- 9- حسن عمر منسي(2000)،إدارة الصفوف،دار الكندي للنشر والتوزيع،الأردن.

- 10- حسن عبد الله الرازق (2013) ، أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2 ، العدد 13 ، الأردن.
- 11 - حسين عوض (2012) ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب.
- 12- حلمي خضر ساري (2008) ، ثقافة الانترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجد، ط1 ، الأردن.
- 13- حنان بنت شعشوع الشهري (2013) ، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية الفيسبوك وتويتر نموذجا.
- 14- خالد محمد بن مسعود (2009) ، تقنية الاتصال الحديث بين القبول والمقاومة، المملكة العربية السعودية نموذجا، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 15- خليل أحمد خليل (1984)، المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت .
- 16- دنيال سليم خليل، خالد إسعاد (2003) ، مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 17- رجاء محمد أبو علام (2011)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر .
- 18- رشيد زرواتي (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر .
- 19- الزراد فيصل (2004) ، مشكلات المراهقة وأسبابه في الوطن العربي، دار النفائس، بيروت.

- 20- سامي محمد ملحم (2004) ، علم نفس النمو دورة حياة الإنسان، دار الفكر، ط1 ، عمان.
- 21- سعيد أمين (2003) ، تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، المؤتمر العالمي التاسع لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، القاهرة.
- 22- سعيد عبده أحمد مقبل، عبد الحفيظ ردمان المعمري سلطان محمد صالح، ذكرى محمد ردمان مرشدي، رجاء عبد الرحيم قائد علي، فوزية صادق عبد الجبار جيزاني، بدر شاهر عبد الكريم، هناء عبد الجبار حسن محمد (2008) المشكلات المؤثرة في أداء معلمي ومعلمات الصف الأول أساسي وسبل معالجتها، مركز البحوث والتطوير التربوي ،اليمن.
- 23- سميرة محمد شند (2008) ، سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، دار البسمة، القاهرة.
- 24- السيد عبد الله المولى السيد، أحمد نصحي أنيس الشربيني (2014) ، شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.
- 25- السيد علي السيد، فائقة محمد بدر (1999)، إضطرابات الانتباه لدى الأطفال - أسبابه تشخيصه وعلاجه، مكتبة النهضة المصرية، مصر .
- 26- سيد عبد المولى، أحمد نصحي أنيس (2014) ، شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي لمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد 15، البحرين.
- 27- صادق عباس مصطفى (2008) ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق.
- 28- صالح محمد علي جادو (1998)، علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

- 29- صلاح حسن أحمد الداھري (2012) ، سيكولوجية المراهق ومشكلاتها، الورق للنشر والتوزيع، ط4، عمان.
- 30- صلاح سليمان (2008) ، الإعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة نظرة جديدة للعلاقات بين الإعلام والمجتمع، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.
- 31- العاجز فؤاد (2007)، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط3، غزة، فلسطين.
- 32- عارف مطر المقيد (2009)، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة غوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 33- عبد الرحمان العيساوي (1999) ، مشكلات الطفولة والمراهقة أساسها الفيسيولوجي والنفسي، دار العلوم العربية، ط3 ، بيروت.
- 34- عبد الرزاق محمد الديلمي (2011) ، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل، ط1 الأردن.
- 35- عبد الصادق حسن عبد الصادق (2014) ، تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7 ، العدد 1 ، الأردن.
- 36- عبد الله البريدي (2010) ، الإنسوب إمبرالية التقنية وخضوع الإنسان، المجاهد، العدد رقم 2671، الجزائر.
- 37- علي خليل شقرة (2014) ، الإعلام الجديد -شبكات التواصل الاجتماعي-، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان.
- 38- علي تعوينات (2009)، البطاء التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- 39- عماد حسن، ليلي حسين (1990) ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

قائمة المصادر والمراجع

- 40- فتيحة سحاب (2011) ، أثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر .
- 41- فيصل أوعيشة (2010) ، الإعلام الالكتروني، دار أسامة، ط1 ، عمان .
- 42- القضاة محمد فرحان، الترتوري محمد عوض (2006)، أساسيات علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الرياض .
- 43- كامل إبراهيم موسى (1987) ، علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد4 ، الكويت .
- 44- لطفي كامل (1999) ، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، دار غربي، القاهرة .
- 45- ليلي أحمد جرار (2012) ، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان .
- 46- محمد النوبي محمد علي (2010) ، مقياس إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين، دار الصفاء، ط1 ، عمان .
- 47- محمد حسن العميرة (2007)، المشكلات الصفية -السلوكية- التعليمية الأكاديمية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
- 48- محمد علي (2010) ، إدمان الانترنت في عصر المعلومات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان .
- 49- محمد منير مرسى (1998)، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر .
- 50- مريم مراكشي (2014) ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين (الفيسبوك أنموذجاً) .
- 51- وزارة التربية الوطنية (2004)-المعهد الوطني لمستخدي التربية الوطنية وتحسين مستواهم-الجزائر .

قائمة المصادر والمراجع

- 52- مهيرة عبد الرحمان (2011) ، المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين بالمرحلة الثانوية لمحافظة أم درمان، جامعة الخرطوم، الخرطوم.
- 53- هاتيات مسعودة (2014) ، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتدربين مستخدمي الانترنت، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 54- وزارة التربية الوطنية(2004)،النظام التربوي والمناهج التربوية،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،الجزائر.
- 54- وسام عزت محمد عباس (2010) ، إدمان الانترنت بعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين بين الجنسين.
- المراجع الأجنبية:

55- Ellison, N & Lampe, C (2008), social capital, self-esteem and use of online social network sites, journal psychology.

56- Row, M (2000), **internet use stuns social growth**, the Stanford daily, retrieved march ,16,2008 from [http](http://www.studentadvantage.com)

57- [//www.studentadvantage.com](http://www.studentadvantage.com).

58- Lenhart, A. and Madden, Mteens, (2010), **privacy and online social**.

59- Lin, Carolyn, (1995), **Exploring personal computer adoption and dynamics**, journal of broadcasting and electronic media

60- www.ya-graphic.com.

الملاحق

الملاحق

جدول خاص بالأساتذة المحكمين / ملحق رقم (01)

الرقم	الأستاذ	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	برو محمد	أستاذ تعليم عالي	توجيه وإرشاد	جامعة محمد بوضياف
02	اسماعيلي اليامنة	أستاذ تعليم عالي	علم النفس	جامعة محمد بوضياف
03	ميمون حدة	أستاذ محاضر ب	علم النفس	جامعة محمد بوضياف
04	زموري حميدة	أستاذ محاضر ب	علم النفس المدرسي	جامعة محمد بوضياف
05	ابراهيم اسماء	أستاذ محاضر ب	علم النفس العيادي	جامعة محمد بوضياف
06	جلاب مصباح	أستاذ محاضر أ	علم النفس المدرسي	جامعة محمد بوضياف
07	بوعلاقة فاطمة ز	أستاذ مساعد أ	علم النفس العيادي	جامعة محمد بوضياف

إلى السادة الأساتذة المحكمين /ملحق رقم(02)

الموضوع: الاستبانة في صورتها الأولية

عنوان الدراسة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك- أنموذجا على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة وذلك بغرض الحصول على درجة ماستر في التوجيه والإرشاد التربوي من جامعة المسيلة.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الانضباط الصفي.

تحتوي الاستبانة على الأبعاد التالية:

البعد الأول:الالتزام بالانضباط داخل الصف.

البعد الثاني: الأخطاء السلوكية المتنوعة.

البعد الثالث: المواظبة والحضور.

تساؤلات الدراسة كما يلي:

التساؤل العام:

هل لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تأثير على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1- ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

2- ما مستوى تأثير "الفيسبوك" على المخالفات السلوكية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

3- ما درجة تأثير استخدام الفيسبوك على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

فروض الدراسة:

الفرضية العامة:

لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تأثير على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1- يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا على الالتزام بالانضباط داخل الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

2- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك- أنموذجا إلى مجموعة من المخالفات السلوكية المتنوعة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

3- يؤثر استخدام الفيسبوك على المواظبة والحضور من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير شعبة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصفي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر عينة الدراسة.

أساتذتي المبدلين من حيث أنكم أهل اختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية ومن المهتمين في مجال البحث العلمي فان ثقتي كبيرة في أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة من اجل إبداء رأيكم في فقراتها من حيث دقتها ومدى ترابطها وملائمتها لموضوع البحث وأن تحكيمكم له مردود إيجابي في إعادة صياغة بعض الفقرات ليتمكن الباحث من بنائها في صورتها النهائية من خلال ملاحظاتكم القيمة.

الباحث : عوينة كمال

الملاحق

الاستبانة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك- أنموذجا على الانضباط الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	العبارة البديلة المقترحة
البعءالأول: الالتزام بالانضباط داخل الصف				
01	الفيسبوك يعتبر وسيلة لكسب المعارف والمعلومات.			
02	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعظم الدور الايجابي للمتعلم في الحوار.			
03	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشجع على عمليات البحث.			
04	استخدام الفيسبوك ينمي القدرات العقلية لدى التلميذ.			
05	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على دعم الميول الايجابية للتلميذ.			
06	استخدام الفيسبوك ينمي المهارات المختلفة لدى التلميذ.			
07	الاستعمال المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي عند الكثير من التلاميذ.			
08	يستعمل التلاميذ الجانب السلبي للفيسبوك مما يفسد الانضباط الأخلاقي.			
09	وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب			

الملاحق

			التسرب المدرسي.
10			وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب الرسوب المدرسي.
11			ينام بعض التلاميذ في الصف بسبب السهر أمام الفيسبوك.
12			يهمل بعض التلاميذ إحضار الكتب والكراريس بسبب انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي.
13			ينشغل بعض التلاميذ عن الدرس بسبب الدردشة على الفيسبوك.
14			كثرة استخدام الانترنت يسبب التعب والإرهاق الجسدي للتلميذ مما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.
15			يكثر بعض التلاميذ من استئذان الأستاذ للخروج من الحصّة من أجل استعمال الفيسبوك.
16			يعيق بعض التلاميذ سير الحصص باستعمال الهاتف النقال.
17			يهمل التلاميذ الواجبات المنزلية والمراجعة لاستخدامهم المفرط للفيسبوك.
18			يتفنن بعض التلاميذ في الغش أثناء الاختبارات باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي.

البعده الثاني: الأخطاء السلوكية المتنوعة

الملاحق

			19 يحضر بعض التلاميذ أجهزة الاتصال إلى الصف مما يخل بالسير الحسن للتدريس.
			20 بعض مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة .
			21 مواقع التواصل الاجتماعي تنشر أحيانا معلومات وأفكار خاطئة.
			22 الفيسبوك يعد مكانا مناسباً للمضايقة والابتزاز والتزوير .
			23 عن طريق الفيسبوك ينشر بعض التلاميذ أفكارا خارجة عن قيم المجتمع.
			24 يعاني بعض التلاميذ من أمراض نفسية كالاكتئاب بسبب سوء استخدام الفيسبوك.
			25 يستعمل بعض التلاميذ العنف ضد كل من يحاول تجريدهم من الهاتف النقال.
			26 الفيسبوك وسيلة لترويج تعاطي الممنوعات بين التلاميذ داخل الصف.
			27 الإفراط في استخدام اللهجات المحكية في غرف الدردشة والرسائل الالكترونية يؤثر على اللغة الفصحى.
			28 الفيسبوك ينشر مفاهيم خاطئة يتقمصها بعض التلاميذ.
			29 كثرة استعمال الفيسبوك يؤدي إلى العزلة

الملاحق

			الاجتماعية.
البعءالثالث: المواظبة والحضور			
			30 تمكن وسائل التواصل الاجتماعي من تنمية قدرات اللغة والتواصل عند التلميذ.
			31 تمكن وسائل التواصل الاجتماعي من تنمية الرصيد الثقافي عند التلميذ.
			32 وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في رفع مستوى التلاميذ.
			33 الفيسبوك يدعو إلى الانضباط والامتثال لأوامر الأساتذة.
			34 الفيسبوك وسيلة للحصول على المعلومة فور وقوعها.
			35 استخدام الفيسبوك ينمي المهارات المختلفة لدى التلميذ.
			36 الفيسبوك أحد أسباب نقص الاهتمام وقلة التحصيل الدراسي.
			37 التفكير في مواقع التواصل الاجتماعي يخرج التلميذ عن نطاق الحصة.
			38 الفيسبوك يلهي التلميذ على متابعة ومراجعة دروسه.
			39 الفيسبوك وسيلة لزرع الأفكار الهدامة.
			40 كثرة استعمال الفيسبوك يشحن التلميذ بالعنف

الملاحق

			والعنف المضاد.	
			41 يتعمد بعض التلاميذ الغياب بسبب انشغالهم بالفيديو.	
			42 الفيديو أحد أسباب غياب التلاميذ قبيل العطلة وبعدها.	
			43 يتعمد بعض التلاميذ الهروب من الصف للولوج في مواقع التواصل الاجتماعي.	
			44 استخدام الفيديو يؤدي إلى عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة.	
			45 وسائل التواصل الاجتماعي تفتح مجال الغش في الامتحانات.	
			46 استعمال الفيديو يؤدي إلى ضعف التقدير والثقة بالنفس.	
			47 استخدام الفيديو لساعة متأخرة من الليل يؤدي إلى الغيابات المتكررة.	
			48 الفيديو أحد أسباب التأخر عن الالتحاق بالمدرسة في الوقت القانوني.	
			49 السهر مع الدردشة والرسائل الالكترونية يفقد التلميذ تركيزه أثناء الحصص الدراسية.	
			50 بعض المواقع المشبوهة تستدرج التلاميذ إلى التطرف.	

الملاحق

الاستبيان بعد التحكيم ملحق رقم(03)

زملائي أساتذة وأستاذات التعليم الثانوي في إطار إنجاز رسالة بعنوان: (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك-أنموذجا على الانضباط الصفي). من وجهة نظركم وهذا لنيل شهادة الماستر للموسم الجامعي 2018/2017.

تخصص :توجيه وإرشاد

أرجو من سيادتكم قراءة هذا الاستبيان والإدلاء بآرائكم وذلك بوضع علامة (+) أمام الإجابة التي تناسب رأيكم. علما أن إجاباتكم لن توظف إلا في إطار البحث العلمي وشكرا جزيلا على التفهم والتعاون.

الجنس : ذكر أنثى

شعبة التدريس: علوم آداب

الاستبانة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك-أنموذجا على الانضباط الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	ليست لدي فكرة	لا أوافق أبدا
البعدا الأول :الالتزام بالانضباط داخل الصف					
01	الفيسبوك يعتبر وسيلة لكسب المعارف.				
02	الفيسبوك يعتبر وسيلة لكسب المعلومات.				
03	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي الدور الايجابي للمتعلم في الحوار.				
04	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشجع على عمليات البحث.				

الملاحق

					05 استخدام الفيسبوك ينمي القدرات العقلية لدى التلميذ.
					06 الفيسبوك يساعد على دعم الميول الايجابية نحو المستقبل الدراسي للتلميذ.
					07 استخدام الفيسبوك ينمي المهارات العقلية لدى التلميذ.
					08 الفيسبوك يدعو إلى الامتثال لأوامر الأساتذة.
					09 الاستعمال المفرط للفيسبوك يؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي عند الكثير من التلاميذ.
					10 يستعمل التلاميذ الجانب السلبي للفيسبوك مما يفسد انضباطهم داخل الصف.
					11 وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب الرسوب المدرسي.
					12 ينام بعض التلاميذ أحيانا في الصف بسبب السهر أمام الفيسبوك.
					13 يهمل بعض التلاميذ إحضار الكتب والكراريس بسبب انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي.
					14 كثرة استخدام الانترنت يسبب التعب والإرهاق الجسدي للتلميذ .

الملاحق

					15	يهمل التلاميذ الواجبات المنزلية والمراجعة لاستخدامهم المفرط للفيديوك.
					16	يتقن بعض التلاميذ في الغش أثناء الاختبارات باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي.
البعد الثاني: الأخطاء السلوكية المتنوعة						
					17	يخل بعض التلاميذ بالسير الحسن لعملية التدريس بإحضارهم لأجهزة الاتصال.
					18	مواقع التواصل الاجتماعي تنشر أحيانا معلومات وأفكار خاطئة.
					19	الفيديوك يعد مكانا مناسباً للمضايقات.
					20	ينشر بعض التلاميذ عن طريق الفيديوك أفكارا خارجة عن قيم المجتمع.
					21	يعاني بعض التلاميذ من أمراض نفسية كالاكتئاب بسبب سوء استخدام الفيديوك.
					22	يستعمل بعض التلاميذ العنف ضد كل من يحاول منعهم من استعمال الفيديوك.
					23	الفيديوك وسيلة لترويج تعاطي الممنوعات بين التلاميذ داخل الصف.
					24	الإفراط في استخدام اللهجات المحكية في غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية يؤثر على اللغة الفصحى.

الملاحق

					25	كثرة استعمال الفيسبوك يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.
					26	الفيسبوك يعتبر بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة .
البعد الثالث: المواظبة والحضور						
					27	تمكن وسائل التواصل الاجتماعي من تنمية قدرات التواصل لدى التلميذ.
					28	تمكن وسائل التواصل الاجتماعي من تنمية الرصيد الثقافي عند التلميذ.
					29	وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلاميذ.
					30	الفيسبوك وسيلة للحصول على المعلومة فور وقوعها.
					31	الفيسبوك أحد أسباب تدني التحصيل الدراسي.
					32	الفيسبوك يلهي التلميذ على متابعة ومراجعة دروسه.
					33	الفيسبوك وسيلة لزرع الأفكار الخاطئة.
					34	يتعمد بعض التلاميذ الهروب من الصف للولوج في مواقع التواصل الاجتماعي.
					35	استخدام الفيسبوك يؤدي إلى عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة.

الملاحق

					36 استعمال الفيسبوك يؤدي إلى ضعف التقدير والثقة بالنفس.
					37 استخدام الفيسبوك لساعة متأخرة من الليل يؤدي إلى الغيابات المتكررة.
					38 الفيسبوك أحد أسباب التأخر عن الالتحاق بالمدرسة في الوقت القانوني.
					39 بعض المواقع المشبوهة تستدرج التلاميذ إلى التطرف.

أشكركم على حسن تعاونكم

الدراسة الاستطلاعية ملحق رقم (04)

COMPUTE total=indibat + akhtaa + moadaba.

EXECUTE.

RELIABILITY

/VARIABLES=v1 v2 v3 v4 v5 v6 v7 v8 v9 v10 v11 v12 v13 v14 v15 v16 v17
v18 v19 v20 v21 v22 v23 v24 v25 v26 v27 v28 v29 v30 v31 v32 v33 v34 v35
v36 v37 v38 v39 indibat akhtaa moadaba total

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	14	100,0
Observatio Exclus ns a	0	,0
Total	14	100,0

- a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,790	43

SORT CASES BY total(A).

T-TEST PAIRS=olia WITH donia (PAIRED)

/CRITERIA=CI(.9500)

/MISSING=ANALYSIS.

Test-t

[Ensemble_de_données1]

Statistiques pour échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1 olia & donia	94,75	4	5,123	2,562
	68,50	4	6,856	3,428

Corrélations pour échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 olia & donia	4	-,973	,027

Test échantillons appariés

	Différences appariées				
	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
				Inférieure	Supérieure
Paire 1 olia - donia	26,250	11,899	5,949	7,316	45,184

Test échantillons appariés

	t	ddl	Sig. (bilatérale)
Paire 1 olia - donia	4,412	3	,022

COMPUTE facebook=indibat + alakhtaa + almoadaba.

EXECUTE.

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT facebook

/METHOD=ENTER indibat.

Régression

[Ensemble_de_données0]

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	indibat ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : facebook

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,818 ^a	,668	,663	10,649

a. Valeurs prédites : (constantes), indibat

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	13255,740	1	13255,740	116,882	,000 ^b
1 Résidu	6577,860	58	113,411		
Total	19833,600	59			

a. Variable dépendante : facebook

b. Valeurs prédites : (constantes), indibat

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	24,588	5,683		4,327	,000
indibat	1,679	,155	,818	10,811	,000

a. Variable dépendante : facebook

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT facebook

/METHOD=ENTER alakhtaa.

Régression

[Ensemble_de_données0]

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	alakhtaa ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : facebook

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,784 ^a	,615	,608	11,476

a. Valeurs prédites : (constantes), alakhtaa

ANOVAa

الملاحق

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Régression 1	12194,961	1	12194,961	92,596	,000 ^b
Résidu	7638,639	58	131,701		
Total	19833,600	59			

a. Variable dépendante : facebook

b. Valeurs prédites : (constantes), alakhtaa

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard			
(Constante) 1	41,198	4,708		8,751	,000
alakhtaa	2,285	,237	,784	9,623	,000

a. Variable dépendante : facebook

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT facebook

/METHOD=ENTER almoadaba.

Régression

[Ensemble_de_données0]

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	almoadaba ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : facebook

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,850 ^a	,723	,718	9,738

a. Valeurs prédites : (constantes), almoadaba

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne	D	Sig.	
a. Variable dépendante : facebook						
b. Valeurs prédites : (constantes), almoadaba						
1	Regressio n	14333,420	1	14333,420	151,147	,000 ^b
	Résidu	5500,180	58	94,831		
	Total	19833,600	59			

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	
	A	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	19,335	5,424		3,565	,001
	almoadaba	2,171	,177	,850	12,294	,000

a. Variable dépendante : facebook

T-TEST GROUPS=sex(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=indibat

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

الملاحق

sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	
indibat	dakar	19	38,00	12,702	2,914
	inathé	41	34,34	6,370	,995

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
Hypothèse de variances égales	13,179	,001	1,492	58
Hypothèse de variances inégales			1,188	22,304

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
Hypothèse de variances égales	,141	3,659	2,452
Hypothèse de variances inégales	,247	3,659	3,079

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure
indibat Hypothèse de variances égales	-1,250	8,567

الملاحق

Hypothèse de variances inégales	-2,722	10,039
---------------------------------	--------	--------

T-TEST GROUPS=choaba(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=indibat

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

choaba	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
indibat	19	34,37	10,595	2,431
indibat	41	36,02	8,132	1,270

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
Hypothèse de variances égales	1,827	,182	-,665	58
Hypothèse de variances inégales			-,604	28,223

Test d'échantillons indépendants

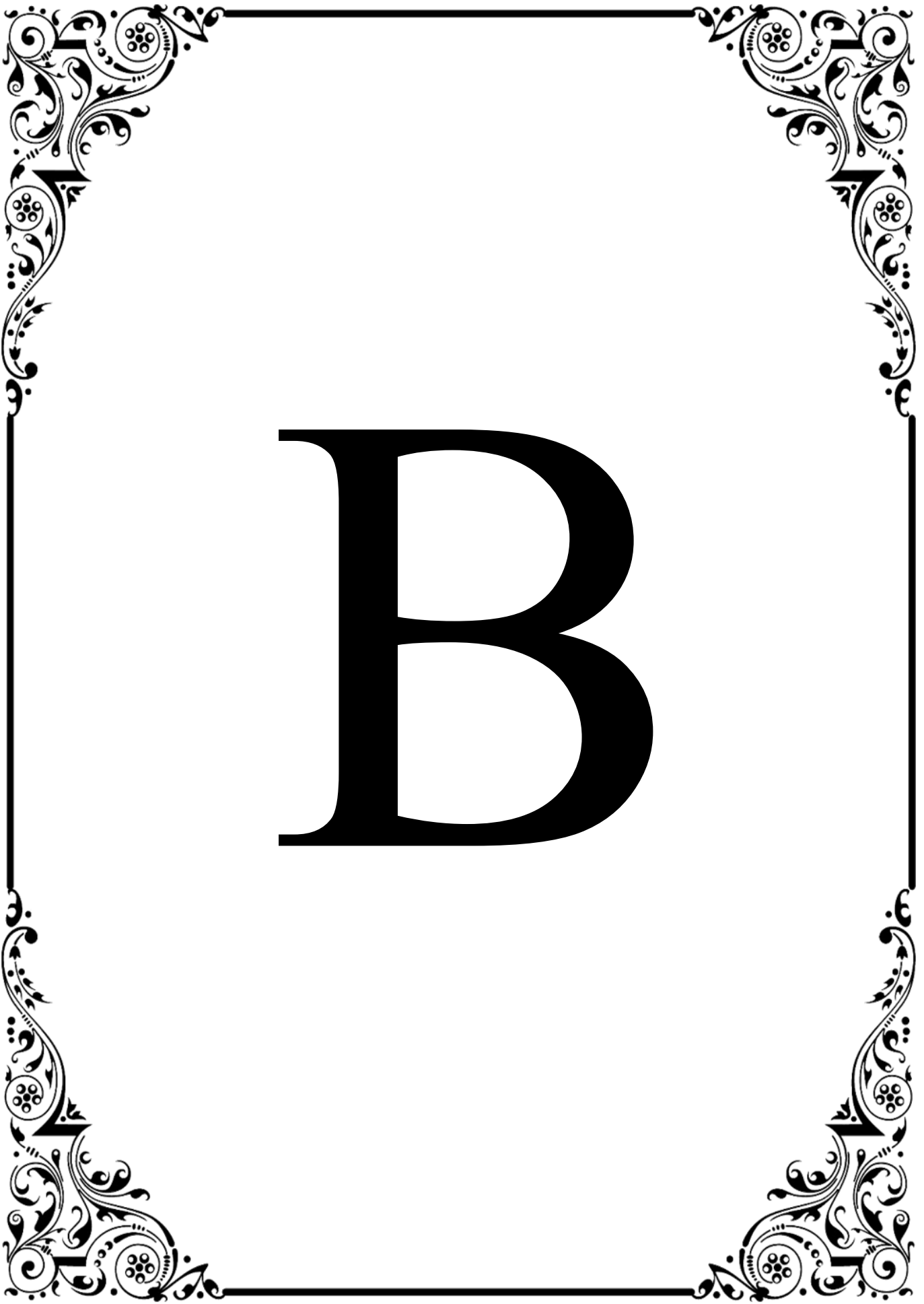
	Test-t pour égalité des moyennes
--	----------------------------------

الملاحق

	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
indibat Hypothèse de variances égales	,508	-1,656	2,489
Hypothèse de variances inégales	,551	-1,656	2,742

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure
indibat Hypothèse de variances égales	-6,638	3,326
Hypothèse de variances inégales	-7,271	3,959



B